فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت ٢٠١٤/١٢/٢٧ العدد: ٣٤٤١

الخبر الرئيسي

التوقعات والرؤية الاستراتيجية لأجهزة الأمن والاستخبارات الإسرائيلية لـ"مخاطر 2015"

... ص ٣

أبرز العناوين

هنية يكشف عن مساعٍ مصرية لإلزام الاحتلال بالتهدئة

"إسرائيل" تنشر مزيداً من بطاريات القبة الحديدية والجبهة الداخلية تلقت تعليمات بالحذر

صحيفة معاريف: ليبرمان يزور باريس سراً للقاء شخصية خليجية

انهيار أرضي قرب ساحة البراق في المسجد الأقصى

السلطات المصرية توسّع المنطقة العازلة مع قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	"ويكيليكس" يكشف تفاصيل محادثات فلسطينية أمريكية قبل المفاوضات الأخيرة	٦
٣.	الهباش يحمل حماس و"إسرائيل" مسؤولية إفشال المصالحة	٧
٤.	عريقات: مجلس الأمن يصوّت على مشروع الدولة يوم الاثنين القادم	٨
	المقاومة:	
٥.	هنية يكشف عن مساع مصرية لإلزام الاحتلال بالتهدئة	٨
٦.	أبو مرزوق يطالب بمكاشفة الفلسطينيين بمشروع قرار مجلس الأمن	٩
٧.	خالدة جرار: التعديلات على مشروع قرار إنهاء الاحتلال غير كافية	٩
٨.	إسماعيل رضوان: القرار المقدم لمجلس الأمن لإنهاء الاحتلال غير ملزم للشعب الفلسطيني	٩
٩.	محللون إسرائيليون: حماس تراهن على تجديد القتال مع "إسرائيل" من أجل خلط الأوراق	١٠
١٠.	"السفير": نصر الله يلعب دوراً بارزاً بإعادة العلاقة بين إيران وحماس.. ومشعل في طهران قريباً	١٠
	الكيان الإسرائيلي:	
١١.	هنيجبي: "إسرائيل" تخوض معركة سياسية مصيرية	١١
١٢.	"إسرائيل" تنشر مزيداً من بطاريات القبة الحديدية والجبهة الداخلية تلقت تعليمات بالحذر	١١
١٣.	صحيفة معاريف: ليبرمان يزور باريس سراً للقاء شخصية خليجية	١٢
١٤.	"إسرائيل": حكم قضائي بهدم مستوطنة عمونا	١٢
١٥.	إقالة قائد كتيبة في "جفعاتي" على خلفية فضائح جنسية	١٣
١٦.	مركز أبحاث الأمن القومي: اكتشاف حزب الله شبكة العملاء شكّل ضربةً قاسيةً لتل أبيب	١٣
١٧.	دراسة إسرائيلية: خُمس الإسرائيليين ينتمون لليمين المتطرف	١٤
١٨.	استطلاع: 13 مقعداً لقائمة عربية واحدة و"المعسكر الصهيوني" و"الليكود" يتعادلان	١٥
١٩.	فضيحة فساد جديدة تهزّ "إسرائيل"	١٦
	الأرض، الشعب:	
٢٠.	انهيار أرضي قرب ساحة البراق في المسجد الأقصى	١٨
٢١.	خطيب المسجد الأقصى يستنكر اعتقال المقدسيين على خلفية تعبيرهم عن أفكارهم	١٩
٢٢.	الهيئة الإسلامية تستنكر ادعاء "الخارجية الإسرائيلية" بأن المسجد القبلي هو "الأقصى" فقط	١٩
٢٣.	إصابات أثناء قمع الاحتلال مسيرات الضفة.. وثقب إطارات مركبات فلسطينية في رأس العامود	٢٠
٢٤.	استشهاد فتى متأثراً بجراح أصيب بها خلال العدوان على غزة	٢٠
٢٥.	القدس الدولية: المطالبة باستراتيجية وطنية وعربية للتصدي للمخططات الإسرائيلية في القدس	٢٠
٢٦.	"مركز الشؤون الفلسطينية" في بريطانيا يُطلق حملة للمطالبة بإسقاط عبّاس ومحاكمته	٢١
٢٧.	التجمع الفلسطيني في ألمانيا يطالب برفع الأصوات ضدّ استمرار حصار غزة	٢١
٢٨.	الاحتلال يعتقل 20 فلسطينياً بينهم سبعة أطفال	٢٢
٢٩.	سلسلة بشرية بين عين الحلوة وحسبة صيدا تأكيداً لوحدة الشعبين الفلسطيني واللبناني	٢٢

	مصر:	
٣٠.	**السلطات المصرية توسّع المنطقة العازلة مع قطاع غزة**	٢٣
	الأردن:	
٣١.	**مسيرة بالأردن تندد باتفاقية الغاز الإسرائيلي**	٢٣
	عربي، إسلامي:	
٣٢.	**نبيل العربي يدعو لتأجيل مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن**	٢٤
٣٣.	**البرلمان العربي: عرقلة مشروع القرار الفلسطيني لا تخدم السلام**	٢٤
	دولي:	
٣٤.	**ألمانيا تزود "إسرائيل" بسفن صواريخ لحماية حقول الغاز**	٢٥
٣٥.	**لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن غزة تستمع لشهادات مؤثرة عن النزاع وتسعى للنفاذ**	٢٥
٣٦.	**صحيفة بريطانية تكشف: الفساد هو ما يعيق إعادة إعمار قطاع غزة**	٢٦
	تقارير:	
٣٧.	**هل تتدحرج الخروقات الإسرائيلية لحرب بغزة؟**	٢٧
	حوارات ومقالات:	
٣٨.	**من إدارة الأزمة إلى إدارة الصراع...** د. عصام نعمان	٢٨
٣٩.	**ليست ضدّ حماس أو الإخوان...** أ.د. يوسف رزقة	٣١
٤٠.	**ليبرمان وأجنحة النمل الطيّار...** برهوم جرايسي	٣٢
٤١.	**اختبار حدود حماس...** رؤوبين باركو	٣٤
٤٢.	**نعم، أنا أطالب العالم بالتدخل...** عكيفا الدار	٣٦
	كاريكاتير:	٣٨

***

١. التوقعات والرؤية الاستراتيجية لأجهزة الأمن والاستخبارات الإسرائيلية لـ" مخاطر 2015"

ترجمة خاصة: نشرت صحيفة معاريف العبرية مساء الجمعة التوقعات والرؤية الاستراتيجية لأجهزة الأمن والاستخبارات الإسرائيلية التي تعبر عن المخاطر العشرة التي تواجه "إسرائيل" محلياً وإقليمياً في العام ٢٠١٥.

قطاع غزة

وأشارت التوقعات الاستخبارية الصهيونية إلى إمكانية نشوب حرب جديدة مع حماس في قطاع غزة خلال العام المقبل على الرغم من أن "الحركة غير معنية بمعركة جديدة لأنها منشغلة جداً بترميم قدراتها العسكرية وتحسين وضعها السياسي والمالي". ولفتت إلى أنه في حال استمر الضغط المصري والإسرائيلي، ستجد حماس نفسها في موقف لا تحسد عليه وسترى نفسها في حِل من أي اتفاق حيث لن تجد من تخسره وستتجه لمواجهة جديدة. وشددت التوقعات على أنه من الواضح برغم ما سبق فإن إمكانية نشوب حرب جديدة خلال العام ٢٠١٥ ضئيلة جداً.

وتتوقع الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية في العام ٢٠١٥ أن يكون لحماس عملية عسكرية تخرج من الأنفاق الاستراتيجية، مؤكدةً أن الهواجس من مثل هذه العمليات كبيرة جداً بعد عملية الجرف الصامد التي أثبتت فيها هذه الأنفاق نجاعتها. وزعمت أن "إسرائيل" تعلم أن هناك أنفاق استراتيجية في الشمال لدى حزب الله لكن الأنفاق التي تملكها حماس في الجنوب تشكل خطراً كبيراً على الأمن في الجنوب. وأوضحت أن "إسرائيل" تبذل جهدا كبيراً في تطوير أدوات للكشف عن هذه الأنفاق، مؤكدةً أنه لحين الوصول لتلك الامكانيات تبقى إمكانية تنفيذ عمليات عبر الأنفاق احتمالية متوسطة إلى ضئيلة.

وتشير التقديرات الأمنية إلى أن "إسرائيل" تتخوف في العام ٢٠١٥ من محاولات أسر جنود، حيث تحظى مثل هذه العمليات بإجماع وطني فلسطيني وعليه فإن إمكانية حدوثها كبيرة جداً. واستدرك التقرير أن مثل هذه العمليات قد تجر لحرب كما حدث في عملية الجرف الصامد يجعل من إمكانية حدوثها أقل من المتوقع.

الضفة الغربية والقدس

وتتوقع أجهزة الأمن الإسرائيلية عودة العمليات بشكل كبير ومستمر في الضفة والقدس في العام المقبل مع ازدهار عمليات السكاكين والدهس وإطلاق النار، مؤكدةً أنها لن تتطور لانتفاضة. وأشارت التقديرات إلى أن احتمال وقوع انتفاضة ثالثة ضعيف جداً لأن السلطة الفلسطينية تعتبرها تصب في غير مصلحتها السياسية التي تحاول من خلالها الوصول لحل سياسي دبلوماسياً.

من ناحية أخرى أكدت أن شعور السلطة و"إسرائيل" بأن حماس تشكل خطراً على الطرفين يقف حائلا أمام نشوب انتفاضة ثالثة ويضمن استمرار التنسيق الأمني.

قطع خط الغاز عن الكيان

وحول إمكانية تنفيذ عملية كبيرة ضد خط الغاز الذي يصل "إسرائيل" عن طريق البر، أكدت التقديرات أن هذه الاحتمالية كبيرة وواردة لأن "إسرائيل" تجد صعوبة في حمايتها. وتجد "إسرائيل" مشكلةً في الربط بين أنابيب الغاز التي تأتيها من البحر ومن البر بسبب الضغوطات البيئة التي تمارسها المنظمات البيئية وعلى رأسها السلام الأخضر البيئية.

عمليات لـ"داعش"

وتتحدث التوقعات الاستخبارية أن تنظيم الدولة الاسلامية في حال بسط نفوذه واستقر له الوضع، سيتجه لتسخين الجبهة الشمالية ويبدأ بتنفيذ عمليات كبيرة على الحدود. إلا أن التوقع السائد بأن التنظيم غير متفرغ لإسرائيل الآن بسبب صراعه مع الجماعات الأخرى ومع النظام السوري، وعليه لن يفتح جبهة جديدة مع "إسرائيل".

حرب مع "حزب الله"

وتقول التقديرات: "لا شك أن حزب الله تم ردعه في حرب لبنان الثانية واستمرت هذه الحالة حتى عام ٢٠١٤ الذي تغيرت فيه استراتيجيته وبدأ بتنفيذ عمليات عند الحدود لردع إسرائيل من تنفيذ عمليات ضده في لبنان". وحول امكانية وقوع حرب مع الحزب قدّرت التقديرات أن هناك احتمالية متوسطة بسبب إدراك الحزب أن الحرب ستوجه له ضربة قاصمة في بدايتها حيث ستكون قصيرة والدمار الناتج عنها كبير. وتدرك "إسرائيل" أنه في حال نشبت حرب فإن الموانئ والمطارات ستتوقف وستشل الحياة لمدة قصيرة مع إمكانية تنفيذ الحزب لعمليات تسلل عبر الأنفاق بشكل كبير فيما يمكن للقبة الحديدة من التعامل مع ترسانة حزب الله الصاروخية.

إيران

وعلى الصعيد الايراني فإمكانية نشوب مواجهة حول الملف النووي ضئيلة ولا شك أن الأجهزة الأمنية مطلوب منها حسم أمرها في شهر يونيو القادم بسبب إنهاء المهلة التي حددها الغرب للوصول إلى الاتفاق مع إيران. وأكدت التقديرات أنه إذا توصل الغرب لاتفاق غير مرضي لـ"إسرائيل"، ستجد الأخيرة نفسها مضطرة للعمل عسكريا لوحدها، ويضعف إمكانية نشوب حرب إقبال "إسرائيل" على الانتخابات.

قطع الانترنت

وتتخوف أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية من تنفيذ عملية ضد كوابل الإنترنت التي تمد "إسرائيل" بتلك الخدمات خاصة. وتقول التقديرات: "إسرائيل مثل غيرها مرتبطة بالإنترنت عبر كوابل بحرية وهناك إمكانية لتنفيذ عملية لقطع تلك الكوابل لكن احتمال وقوعها ضئيل بسبب وجود منظومة الأمن المائي التي تحمي تلك الكوابل".

وفيما يتعلق بالحرب الإلكترونية، تتخوف "إسرائيل" من إمكانية حدوث هجوم الكتروني كبير كما حصل مع كوريا وأمريكا والصين، إلا أنها تجهز نفسها لهذا الأمر عبر خبرات كبيرة تعمل في هذا المجال الذي تتعرض للهجوم منه منذ سنوات.

الرسالة نت، فلسطين، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٢. "ويكيليكس" يكشف تفاصيل محادثات فلسطينية أمريكية قبل المفاوضات الأخيرة

رام الله – فادي أبو سعدى: نشرت صحيفة "معاريف" العبرية، بعضاً من الوثائق الجديدة، التي نشرها موقع ويكيليكس المعروف، ما قالت إنها محادثات ما قبل انطلاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية "الفاشلة"، والتي استمرت لتسعة أشهر، ما بين مسؤولين فلسطينيين وأمريكيين، أما فيما يتعلق بقضية المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن للتصويت على قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق سقف زمني، فغابت القضية تماماً وكأنها لم تكن، ولم يعد يعرف موعد التصويت أو إن تأجل، أو المشاورات الدائرة في أروقة المجلس.

وفيما يتعلق بموقع ويكيليكس، فقد نشر تفاصيل محادثات خاصة، بين مسؤولين فلسطينيين وأمريكيين قبيل بدء المفاوضات التي استمرت لتسعة أشهر، العام الماضي بين إسرائيل والفلسطينيين، ووصفت هذه المحادثات بالصعبة، تخللتها خلافات ونقاشات حادة بين المسؤولين الفلسطينيين وعلى رأسهم صائب عريقات، والسفير الأمريكي ديفيد هيل، والمبعوث الأمريكي الخاص جورج ميتشل، والتي جرت في العاصمة الأردنية عمان. وكشفت الوثائق، أن المحادثات الأمريكية الفلسطينية ارتكزت على بدء المفاوضات، حيث كان عريقات يرفض الدخول في المفاوضات دون تجميد الاستيطان الإسرائيلي بشكل كامل، وهو الأمر الذي كان الأمريكيون تجاوزه بالعمل على إطلاق المفاوضات، حتى لو لم يتم توقيف البناء في الاستيطان.

وأكد موقع ويكيليكس، وكذلك "معاريف"، أن صائب عريقات كان يصر على الأمريكيين بضرورة معاقبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته، وأكد للأمريكيين أن لديه ملفا ضخما من الادانات الأمريكية للاستيطان، وضرورة القيام بخطوات جدية، من أجل الضغط على نتنياهو.

وقد أبلغ عريقات المسؤولين الأمريكيين، أنه لن يكون هناك مفاوضات مباشرة، حيث أن قرار اللجنة المركزية لحركة فتح، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، هو عدم اجراء مفاوضات إذا لم يتم تجميد الاستيطان، حيث قال لهم عريقات "الأمر انتهى"، وهو ما أغضب الأمريكيين.

وعندها غادر الوسيط الأمريكي جورج ميتشل الغرفة غاضباً، وبقي عريقات والسفير هيل، الذي قال لعريقات "إذن لن يكون هناك مفاوضات مباشرة".

ورغم هذا الكشف المتأخر لمثل هذه المحادثات، خاصة وأن التسعة شهور انتهت بفشل ذريع للوساطة الأمريكية، بسبب التعنت الإسرائيلي، وهو ما أكده حينها جون كيري وزير الخارجية الأمريكي، إلا أنها تأتي في وقت الحديث عن المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن بخصوص إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

لكن هذا المشروع، الذي أثار ضجة كبيرة، خلال التحضير لتقديمه، إلا أن هذه الضجة خفتت إلى حد كبير، وتوقف الحديث عن هذه المشروع، وحتى الحديث عن المشاورات الدائرة في أروقة مجلس الأمن الدولي بخصوص التصويت أو تأجيله، أو موعد التصويت ما بعد التأجيل إن حصل فعلاً.

وتسربت أنباء مصدرها واشنطن، أن الولايات المتحدة تشعر بالارتياح بعد تأجيل التصويت على المشروع الفلسطيني المدعم عربياً، في حين أثارت تصريحات هندية قلق جديد، حين أعلنت أنها قد تتجنب التصويت لصالح المشروع الفلسطيني، بعد تحسن علاقاتها مع إسرائيل.

كما ثارت ردود أفعال ليست بسيطة من مختلف القيادات الفلسطينية، حول ضرورة إجراء تعديل جوهري على نص القرار المقدم لمجلس الأمن، وهو ما أكدت القيادة الفلسطينية وعلى لسان أكثر من مسؤول، أنه جرى بالفعل إدخال تعديلات جوهرية على القرار المعد للتصويت.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٣. الهباش يحمل حماس و"إسرائيل" مسؤولية إفشال المصالحة

رام الله: قال د. محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية خلال خطبة الجمعة في مسجد التشريفات اليوم ان اسرائيل وحركة حماس تعوقان إتمام المصالحة، وان حماس أفشلت المصالحة من خلال إصرارها على أن تتفرد كسلطة داخل السلطة.

وبين ان هناك حكومة وفاق وطني تم الاتفاق على تشكيلها، وحماس لا تريد أن تعترف بهذه الحكومة ولا تريد منح هذه الحكومة فرصة للحياة والاستمرار، ولا تريد أن تمكن هذه الحكومة من القيام بواجباتها تجاه المجتمع الفلسطيني في غزة، وخصوصا على صعيد إعادة الإعمار.

وأشار الهباش أن هذا العبث من جانب حماس وإصرارها على التصرف كحكومة في ظل وجود حكومة رسمية، للأسف أفشل المصالحة والإعمار، والحل أن تلتزم حماس بالمصالحة وأن تلتزم بتمكين الحكومة بالقيام بواجباتها، وعلى حماس أن تدرك انه لا يوجد سوى قيادة واحدة وحكومة واحدة لا حكومتين.

واستهجن الهباش التطاول على الرئيس والقيادة والفلسطينية، مضيفا أننا مع حرية الرأي والتعبير ولا يوجد أحد فوق النقد حتى الرئيس، ولكن هناك فرق شاسع بين حرية التعبير وقلة الأدب.

ودعا الهباش خلال خطبة الجمعة حركة حماس إلى إقامة الدين وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الاقليمية والحزبية والفئوية التي أضرت بالمصالح الوطنية، فمصالح الوطن أهم من المصالح الحزبية، وفلسطين أكبر من كافة الفصائل والأحزاب.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٤. عريقات: مجلس الأمن يصوّت على مشروع الدولة يوم الاثنين القادم

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات أن مشروع القرار الفلسطيني لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وفق سقف زمني واقامة الدولة الفلسطينية، سيطرح على مجلس الامن الدولي للتصويت عليه يوم الجمعة أو يوم الاثنين القادم.

جاءت هذه التصريحات في مقابلة اجراها عريقات اليوم الجمعة مع قناة "العربية".

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٥. هنية يكشف عن مساعٍ مصرية لإلزام الاحتلال بالتهدئة

أعلن نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية أن "اتصالات تجرى مع مصر وأطراف أخرى، من أجل إلزام الاحتلال بما تمَّ الاتفاق عليه في القاهرة". وقال هنية في تصريحات له، يوم الجمعة ١٢/٢٦: "إننا ملتزمون بما تمَّ الاتفاق عليه في القاهرة ما التزم الاحتلال به".

ويأتي هذا الإعلان بعد أيام من إعلان كتائب القسام استشهاد أحد قادتها الميدانيين في قصف إسرائيلي لمنطقة شرق خان يونس، جنوب قطاع غزة، الأربعاء.

من جانب آخر، دعا هنية جمهورية مصر إلى إعادة فتح معبر رفح بشكل دائم، مؤكداً على أن أمن واستقرار مصر "أولوية لنا".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٦

٦. أبو مرزوق يطالب بمكاشفة الفلسطينيين بمشروع قرار مجلس الأمن

غزة: دعا د. موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، قيادة السلطة الفلسطينية إلى مكاشفة الشعب الفلسطيني حول مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن. وقال أبو مرزوق في تصريح صحفي نشره على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "لا يكفي أن يقال أن الورقة التي قدمت إلى مجلس الأمن، تم تعديل ٨ نقاط فيها. يجب أن يعلم شعبنا الفلسطيني ما هي هذه النقاط التي تم تعديلها". وتساءل أبو مرزوق، لماذا لا يُدعى الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية للاجتماع والتصديق على المشروع المقدم؟ وقال: "الذي قدم المشروع السابق (الصياغة الأولى) والذي تجاوز فيه حقوق وثوابت الشعب الفلسطيني، يجب أن لا يمر الذي حدث مرور اللئام ودون محاسبه".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٧. خالدة جرار: التعديلات على مشروع قرار إنهاء الاحتلال غير كافية

أدخلت القيادة الفلسطينية ثمانية تعديلات على النص الأساسي لمشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، والذي تجري مناقشته تمهيدا للتصويت عليه، وقد جاءت هذه التعديلات عقب احتجاجات لقوى فلسطينية مختلفة.

وصرحت القيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار للجزيرة بأن هذه التعديلات التي أدخلت على النص الأصلي غير كافية، لأن هذه الخطوة تؤكد العودة إلى المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي في الإطار نفسه وترسيمها بقرار دولي، فيما يرى القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان أن هذا القرار غير ملزم للشعب الفلسطيني ولا لحماس وفصائل المقاومة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٦

٨. إسماعيل رضوان: القرار المقدم لمجلس الأمن لإنهاء الاحتلال غير ملزم للشعب الفلسطيني

رأى القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان أن القرار المقدم إلى مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير ملزم للشعب الفلسطيني ولا لحماس وفصائل المقاومة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٦

٩. محللون إسرائيليون: حماس تراهن على تجديد القتال مع "إسرائيل" من أجل خلط الأوراق

تل أبيب – نظير مجلي: أفادت مصادر فلسطينية بأن هناك مئات حوادث قذف الحجارة على المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية. ومع أن السلطات الإسرائيلية لا تزال ترى أن هذه العمليات فردية، إلا أن هناك من يرى فيها تصعيداً مقصوداً تقف وراءه تنظيمات فلسطينية وتدعمه معنوياً ومالياً. وتشير بالأساس إلى حركة حماس، التي "تتصرف تحت ضغط كبير، فمن جهة هي تريد تهدئة الأوضاع في القطاع، لكن كلما تأخرت مشاريع الإعمار، زاد الضغط على حماس في أن تقوم بخطوات استفزازية تجاه إسرائيل لتضغط بدورها على الدول المجاورة والمانحة الإسراع في إعمار غزة وإنعاش الاقتصاد هناك. وتلجأ إلى تفعيل قواها في الضفة الغربية، حتى تبقي الفتيل مشتعلاً"، وفقاً للمحرر العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل. ويضيف: "بعد مرور ٤ أشهر على الحرب مع إسرائيل، ما زالت حماس عاجزة عن تقديم الإنجازات لسكان القطاع في سبيل تبرير العناء الذي حل بهم جراء الحرب. وكلما واصلت مصر"، حسب هرئيل، "في تضييق الحصار على القطاع، زاد عزم حماس على جر إسرائيل إلى جولات قتالية بهدف دفع مصر بصورة غير مباشرة إلى تقديم التسهيلات والإسراع في إعمار غزة".

ويوافق محلل صحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي على أن حماس، مشدداً على الذارع العسكرية للحركة، تراهن على تجديد القتال مع "إسرائيل" من أجل خلط الأوراق والخروج من المأزق المالي الذي يعاني منه سكان القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٧

١٠. "السفير": نصر الله يلعب دوراً بارزاً بإعادة العلاقة بين إيران وحماس.. ومشعل في طهران قريباً

داود رمال: أكد مصدر واسع الاطلاع لـ"السفير" أن الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله يلعب دوراً بارزاً على خط إعادة احتضان حركة حماس، وقال إن الإيرانيين تجاوبوا على قاعدة أن الأولوية الفلسطينية تتقدم عندهم على كل الأولويات، لكن محاولة تسويق الأمر عند القيادة السورية لا يبدو سهلاً، "إلا أن الرهان على الوقت كفيل بتصحيح المسار لأن الجراح كبيرة".

وأوضح المصدر أن "زيارة وفد حركة حماس إلى طهران مؤخراً، والتي أحيطت برعاية ومتابعة من قيادة المقاومة في لبنان بهدف إنجاحها، تخللتها مصارحة ومكاشفة من منطلق الخطر المشترك والعدو المشترك، وأثمرت بالتالي تصويباً للمسار عبر إعادته إلى سيرته الأولى".

وكشف المصدر أنه تم خلال الزيارة الترتيب لزيارة قريبة يقوم بها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى طهران.

وأضاف المصدر أن "خيار التحالف مع حركة حماس واحتضانها أوله وآخره محاربة ومقاومة العدو الإسرائيلي بغض النظر عن الموقف مما يجري في سورية"، لافتاً إلى أن "محور المقاومة" يسعى إلى تقليل الأعداء وتوسيع دائرة الأصدقاء، "فمن يسير معنا في خط مقاومة العدو، يمكن أن نبني معه على أساس هذا المشترك الكبير ولو ظلت التباينات قائمة في عناوين أخرى". ولفت إلى أن "مبادرات الانفتاح لن تتوقف لأن المخاطر كبيرة ولا بد من مواجهتها بتحصين الداخل والحوار مع الخارج وإعادة ترتيب أولويات المواجهة بعدما كشفت إسرائيل والتكفيريون عن الفصل الأخطر من مخططاتهم، وهذا الانفتاح والحوار يقومان على قاعدة من كانت إسرائيل عدوه فهي عدو كاف".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٧

١١. هنيجبي: "إسرائيل" تخوض معركة سياسية مصيرية

رأى نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تساحي هنيجبي، أن "إسرائيل" تخوض حاليا معركة سياسية مصيرية، وزعم في هذا الصدد أن الفلسطينيين يحاولون أن يفرضوا على "إسرائيل" إجراءات أحادية الجانب . وقال هنيجبي "إن الهجمات الأخيرة في مناطق الضفة الغربية تأتي تعبيراً عما وصفه ب "الإحباط الكبير" الذي أصيبت به حركة "حماس" لعجزها عن نقل معركتها مع "إسرائيل" الصيف الماضي إلى تلك المناطق أيضا"، على حد زعمه.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٢٧

١٢. "إسرائيل" تنشر مزيداً من بطاريات القبة الحديدية والجبهة الداخلية تلقت تعليمات بالحذر

القدس المحتلة: ذكرت اذاعة جيش الاحتلال أن قيادة المنطقة الجنوبية قررت نشر المزيد من بطاريات القبة الحديدية المضادة للصواريخ تحسبا من تحول مفاجئ في مسار الاحداث على حدود قطاع غزة باتجاه مواجهة كبيرة. وقالت مصادر عسكرية ان تطور الامور على حدود غزة مقلق للغاية وان الجبهة الداخلية تلقت تعليمات بالحذر والجاهزية دون الاعلان عن أي طوارئ حالياً وذلك في ظل التهديدات الصادرة من غزة واتهام الفلسطينيين إسرائيل بانها تعرقل إعادة اعمار غزة.

وقال جيش الاحتلال ان عمليات تهريب السلاح الى غزة مستمرة وأن دخول إيران مجدداً على خط تسليح الفصائل الفلسطينية بكثافة من شانه ان يزيد من التوتر ويشجعها على اشعال الجبهة الجنوبية املا في الخروج من المأزق الحالي.

وكان المحلل العسكري لصحيفة يديعوت احرونوت رون بن يشاي، قد أكد يوم الجمعة على أنّ الجناح العسكري لحماس يُراهن على تجديد القتال مع "إسرائيل" من أجل خلط الأوراق والخروج من المأزق الماليّ الذي يُعاني منه سكان القطاع.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/١٢/٢٦

١٣. صحيفة معاريف: ليبرمان يزور باريس سراً للقاء شخصية خليجية

قالت صحيفة "معاريف" العبرية إن وزير الخارجية الإسرائيلية أفيجدور ليبرمان، بدأ أمس الخميس، زيارة إلى باريس لم يعلن عنها سابقاً، مرجحة لقاءه مع شخصية خليجية. ونقلت الصحيفة عن ناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، لم تحدد اسمه، تأكيده هذه الزيارة، مشيراً إلى أنها "تتعلق بأمور تهم الوزارة"، لم يحدد طبيعتها. وذكرت "معاريف" أن ليبرمان أقام في فندق راقٍ في باريس ترتاده عادة شخصيات خليجية، لم تبيّن اسم الفندق أو تلك الشخصيات.

وأضافت أنه "من المرجح أن يكون ليبرمان توجه إلى باريس للقاء إحدى الشخصيات الخليجية بغرض دفع الفكرة التي طرحها مؤخراً لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني في الإطار الإقليمي العربي".

ولم يؤكد أي مصدر إسرائيلي لقاء ليبرمان مع أي شخصية خليجية خلال الزيارة التي لم تبيّن الصحيفة مدتها.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي انتقد مؤخراً سياسة "الجمود السياسي" التي تنتهجها الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو. وكتب في ١٦ ديسمبر/ كانون الأول الجاري على صفحته في "فيسبوك"، "لقد قدمت الاقتراح الذي اعتقدت أنه يجب عرضه، ترتيب إقليمي متكامل ينظم علاقاتنا مع الدول العربية، مع الفلسطينيين والعرب الإسرائيليين (فلسطيني الـ٤٨)، أعتقد انه يمكن أن يؤدي إلى اتفاق مستقر مع العالم العربي والفلسطينيين وتعزيز (إسرائيل) كدولة يهودية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٦

١٤. "إسرائيل": حكم قضائي بهدم مستوطنة عمونا

أبوظبي: أمرت المحكمة العليا الإسرائيلية حكومة بنيامين نتنياهو بهدم واحدة من أقدم وأكثر البؤر الاستيطانية اليهودية إثارة للجدل في الضفة الغربية. وقالت المحكمة، الجمعة، إنه يجب هدم مستوطنة عمونا في غضون عامين. وأنشئت المستوطنة عام ١٩٩٥، على أراض فلسطينية خاصة، دون الحصول على تصريح من الحكومة الإسرائيلية.

سكاي نيوز عربية، ٢٠١٤/١٢/٢٦

١٥. إقالة قائد كتيبة في "جفعاتي" على خلفية فضائح جنسية

رام الله: أصدر رئيس أركان جيش الاحتلال أمس قرارا بإقالة قائد كتيبة "تسيبير" التابعة لـ"جفعاتي"، ليران حغبي، المتهم بالتحرش الجنسي بمجندات خدمن تحت إمرته.

وكشف النقاب مؤخراً عن سلسلة فضائح جنسية ومالية وسرقات في لواء "جفعاتي"، وفسر الناطق بلسان جيش الاحتلال قرار إقالة قائد كتيبة المشاة في لواء النخبة الإسرائيلي أنه "اتخذ على ضوء الاخفاقات التي تكشفت، التي لا تتناسب مع المعايير والقيم المتبعة في الجيش الإسرائيلي".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٧

١٦. مركز أبحاث الأمن القومي: اكتشاف حزب الله شبكة العملاء شكّل ضربةً قاسيةً لتل أبيب

القدس المحتلة: قال مُحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة (هآرتس) العبريّة، عاموس هارئيل، نقلاً عن مصادر أمنيّة وصفها بأنّها رفيعة المستوى في تل أبيب، قال إنّ هناك انخفاضًا كبيرًا في نوعية التهديد العسكريّ التقليديّ الذي ينعكس على إسرائيل من سوريّة، زاعمًا أنّ أكثر من ٨٠ بالمائة من ترسانة الصواريخ والقذائف لدى الجيش العربيّ السوريّ قد تمّ استغلالها، عندما أُطلقت باتجاه أهداف خاصة بالمُعارضة المُسلحّة.

وتابع قائلاً إنّه في الجولان نفسه لم يبق تقريبًا قطع مدفعية موجّهة لإسرائيل. وبرأيه، فقد زال تمامًا من جدول الأعمال احتمال وجود مناورات عسكرية سورية في الأراضي الإسرائيلية. وزال التهديد الكيميائيّ بالكامل تقريبًا بسبب تفكيك المخزون، وبناءً على ما تقدّم، جزمت المصادر الأمنيّة في تل أبيب أنّه نشأ بذلك تغيير جذريّ في التوازن بين إسرائيل ومن كانت على مدى أربعة عقود عدوّها الأصعب، أيْ سوريّة.

بالمُقابل، زاد المُحلل العسكريّ قائلاً إنّه فيما يتعلّق بالمخاطر، فقد ارتفع جدًّا خطر الهجمات الطموحة في هضبة الجولان، من كلا معسكري الصقور، أيْ مؤيدي الرئيس السوريّ والتنظيمات المُسلحّة. وهناك وجود لتنظيمات سنية متطرفة تنتمي إلى القاعدة قرب الحدود أكثر من السابق، وقد تقوم بمحاكاة هجمات كتلك التي تم تنفيذها في مناطق أخرى. وفي إطار المُحاولات الإسرائيليّة الحثيثة لشيطنة حزب الله، زعمت المصادر الأمنيّة عينها، كما أفادت الصحيفة العبريّة، أنّ الحزب يبني شبكة إرهابية في المنطقة، زاعمةً أنّها أطلقت شبكة مرتبطة بالتنظيم صواريخ كاتيوشا قطرها ١٠٧ ملم إلى الجولان في فترة الحرب في غزة بالصيف.

وبحسب المصادر عينها، قد أقام حزب الله بعض الشبكات التي وصفها بالإرهابية في منطقة الجولان، بدعم إيرانيّ وسوريّ. وأضاف: تتحمّل شخصيتان معروفتان لإسرائيل مسؤولية تشغيل هذه

الشبكات. الأكبر هو جهاد مغنية، نجل عماد الذي قُتل في عملية اغتيال نُسبت لإسرائيل عام ٢٠٠٨، والثاني، الأصغر، هو سمير القنطار، الأسير اللبنانيّ المُحرر الذي تمّ إطلاق سراحه عام ٢٠٠٨ من عقوبة السجن مدى الحياة التي حُكم عليه بها بتهمة قتل عائلة هاران في نهاريا.

وتقدّر خسائر حزب الله في معارك سوريّة، بحسب الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة، بنحو ٥٥٠ قتيلاً ومئات الجرحى. ويضع التنظيم بشكل دائم نحو ٥،٠٠٠ من مقاتليه في سوريّة، حيث يُركّزون هناك في الدفاع عن الممتلكات الحيوية بالنسبة لنظام الأسد. وقد أرسلت قوة صغيرة فيها مئات المقاتلين من لبنان إلى العراق، للمساعدة في الدفاع عن السكان الشيعة هناك ضدّ الدولة الإسلامية، وقد لاحظ الجيش الإسرائيليّ، بحسب هرئيل، تحسّنًا في العمليات لدى حزب الله، عقب الخبرة التي اكتسبها عناصر التنظيم في سوريّة. ولفت المحلل إلى أنّه بموجب التقديرات الإسرائيليّ، فإنّ حزب الله، وبموافقة الرئيس الأسد، سيستغلّ لاحقًا المنطقة الصغيرة التي تقع تحت سيطرة النظام في شمال الهضبة من أجل البدء من هناك بعمليات ضدّ إسرائيل، كانتقام على الهجمات الجويّة المنسوبة لإسرائيل في الأراضي اللبنانيّة والسوريّة.

وتابع قائلاً إنّه على الرغم من أنّ الرئيس السوريّ الأسد قد نجا في الوقت الراهن من الحرب الأهلية الفظيعة، فقد حدث مؤخرًا انقلاب شامل في موقف إسرائيل من الساحة الشمالية، مُشيرًا إلى أنّه قبل عقدين كان القلق المباشر لقادة المنطقة الشمالية مثل الجنرال في الاحتياط، عميرام لفين وقائد الجيش الإسرائيليّ السابق، غابي أشكنازي من عملية محتملة من قبل حزب الله في لبنان، ولكن السيناريو الأكثر إزعاجًا بالنسبة لهم على المدى الطويل يتطرّق إلى حرب محتملة مع سوريّة، والآن، شدّد المُحلل، اختلط كلّ شيء، فقائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيليّ، الجنرال أفيف كوخافي مضطرب من عملية محتملة في الجولان، ولكنّه يعدّ لصراع مستقبليّ محتمل مع عدوّ أكثر إشكالية، حزب الله في لبنان، على حدّ تعبيره.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/١٢/٢٧

١٧. دراسة إسرائيلية: خُمس الإسرائيليين ينتمون لليمين المتطرف

الناصرة: أظهرت دراسة إسرائيلية جديدة أن ٢٢% الإسرائيليين يصنفون أنفسهم بأنهم ينتمون إلى التيار الديني القومي اليميني المتطرف، رغم أن ثلثهم لا يعرفون أنفسهم كمتدينين الأمر الذي من شأنه تفسير ارتفاع مكانته في "إسرائيل" وزيادة شعبية حزب "البيت اليهودي".

وحسب الدراسة فإن ذلك يمثل قسماً كبيراً من المتدينين القوميين، وارتفاع شعبية رئيسه ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت الذي تتنبأ الاستطلاعات بحصوله على ١٥ إلى ١٨ مقعدا في الكنيست في الانتخابات المقبلة. وتبين الدراسة، التي أجراها "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية"، وهو أحد أهم مراكز

الأبحاث الإسرائيلية، ونشرت مضمونها صحيفة "هآرتس" أمس، أن عدة أحزاب إسرائيلية تحصل على أصوات من جمهور المتدينين القوميين، وبالأساس حزب الليكود بزعامة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الأمر الذي ينذر بان قطاع المتدينين القوميين سيكون الفائز في الانتخابات المقبلة المزمع إجراؤها في ١٧ آذار/ مارس المقبل.

ووفقا لاستطلاع شملته الدراسة، فإن ٢٤,١% من المتدينين القوميين يصوتون لحزب "البيت اليهودي"، و٢٣,٣% منهم يصوتون لكتلة "الليكود يسرائيل بيتيو" التي خاضت الانتخابات الماضية وانقسمت في أعقابها. ويصوت ٨,٧% من المتدينين القوميين لحزب شاس، الذي انقسم قبل أسبوعين إلى حزبين، و٤,٩% يصوتون لكتلة "يهدوت هتوراة" الحريدية، كما يصوت ٣,٢% من هذا الجمهور لحزب "ييش عتيد" برئاسة يائير لبيد، و٢,٦ % لحزب العمل، ويحصل حزب هتنوعا (الحركة) برئاسة تسيبي ليفني على ١,٥% من أصوات هذا الجمهور.

من جهة ثانية، أظهر استطلاع للرأي نشره موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، أن حزب الليكود عاد ليحصل على أكبر عدد من المقاعد وتغلب على كتلة "المعسكر الصهيوني"، أي تحالف حزب العمل وليفني، كما تبين من الاستطلاع أن حزب "يسرائيل بيتينو" بقيادة أفيجدور ليبرمان، لم يتأثر من قضية الفساد الكبرى التي يشتبه بتورط قياديين فيه بها.

وجاءت نتائج هذا الاستطلاع كالتالي: الليكود ٢٤ مقعدا؛ "المعسكر الصهيوني" ٢٣؛ "البيت اليهودي" ١٥؛ "يسرائيل بيتينو" ١٠؛ "كولانو" برئاسة موشيه كحلون ١٠؛ الكتل العربية الثلاثة ١٠؛ "ييش عتيد" ٩؛ ميرتس ٦؛ "يهدوت هتوراة" ٥؛ شاس ٤؛ "هعام إيتانو" برئاسة إيلي يشاي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٧

١٨. استطلاع: 13 مقعداً لقائمة عربية واحدة و"المعسكر الصهيوني" و"الليكود" يتعادلان

نشرت صحيفة معاريف العبرية استطلاعًا أجرته هذا الأسبوع، تظهر نتائجه أن قائمة عربية واحدة ستحصل على ١٣ مقعدًا، وستكون رابع أكبر كتلة في الكنيست، فيما سيحصل "المعسكر الصهيوني" بزعامة هرتسوغ على عدد مقاعد مساوٍ لحزب "الليكود".

وبحسب نتائج الاستطلاع، فإن حزبي "المعسكر الصهيوني" بزعامة هرتسوغ وليفني، و"الليكود" بزعامة نتنياهو يحصلان على ٢٤ مقعدًا، وبعده حزب "البيت اليهودي" بزعامة بينيت بـ١٨ مقعدًا، والقوة الرابعة هي القائمة العربية المشتركة وتحصد ١٣ مقعدًا، يليها حزب "يش عتيد" بزعامة يائير لبيد بـ١١ مقعدًا وخلفه "يهدوت هتوراه" و"كولانو" الذي يتزعمه موشيه كحلون بسبع مقاعد لكل منهما، وبعدهم يحصل حزبا "ميريتس" و"يسرائيل بيتينو" بزعامة ليبيرمان على ست مقاعد لكل منهما،

ويتذيل اللائحة حزب "ياحد" بزعامة إيلي يشاي المنشق عن حزب "شاس" بأربع مقاعد، فيما لا يعبر حزبي "شاس" و"كديما" نسبة الحسم.

واللافت في الاستطلاع هو مدى تأثير قائمة عربية مشتركة على ميزان القوى في الكنيست، حيث تتفوق على معظم الأحزاب وتصبح ذات تأثير كبير على كل ما يجري، وأيضًا ضعف قوة "يسرائيل بيتينو" الذي يتزعمه أفيجدور ليبرمان، خاصة بعد الفضيحة التي طالت معظم أعضاء حزبه من الوزراء ونواب الوزراء والمقربين منه واعتقال بعضهم بسبهة تلقي رشاوى مالية وتعيين مقربيهم في مناصب معينة ومنحهم مناقصات مستغلين مناصبهم.

لكن، لا يزال ٤٠% من المستطلعين يعتقدون أن نتنياهو هو الأقدر على التعامل في المواضيع الأمنية من الباقين، ويحل بعده نفتالي بينيت بـ١٣% فقط، وفي سؤال آخر فحص الاستطلاع أي السياسيين الإسرائيليين يستطيع التعامل مع القضايا الاقتصادية بطريقة أنجع، وأجاب ٢٧% من المستطلعين أن موشيه كحلون هو الأنسب، ويليه هرتسوغ بنسبة ١٩%.

وطلب من المستطلعين أن يمنحوا علامة من ١-١٠ سياسي إسرائيلي، بفحص من هو أكثر سياسي مرتشي، بحيث يكون ١ غير مرتش أبدًا، و١٠ الأكثر، وأجاب المستطلعون أن ليبرمان هو أكثر السياسيين الذين يحصلون على رشوة بمعدل ٧,١، يليه نتنياهو بـ٥,٥ وليفني بـ٥,٤.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٧

١٩. فضيحة فساد جديدة تهزّ "إسرائيل"

الناصرة: شهد العام المنقضية في "إسرائيل" أحداثاً وتطورات عاصفة لكنه توج بفضيحة جديدة تهز أوساط الرأي العام والحلبة السياسية التي وصفتها بعض الجهات بجرائم عصابات المافيا. بعد الكشف عن فضيحة فساد كبيرة تورط بها موظفون كبار وقادة حزب " يسرائيل بيتنا " من شأنها أن تطيح به. ويتبين من لوائح الاشتباه وطلبات تمديد الاعتقال ان القضية تتمحور حول سرقات مالية من الخزينة العامة، عبر تحويلات غير قانونية ودفع وتلقي رشاوى، يقف في مركزها قادة كبار من حزب "يسرائيل بيتينو" الذي يتزعمه وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان. كما تورط في الفساد عدد من رؤساء المجلس الإقليمية للمستوطنات، وعدد كبير من الشخصيات الرفيعة التي تم تمديد اعتقالها أمس وأبرزهم وزير السياحة السابق الروسي الأصل ستاس مسيجنيكوف.

وزير السياحة السابق

ويقف في مركز هذه الشبهات الوزير السابق مسيجنكوف ونائبة وزير الداخلية فاينا كيرشنباوم (كلاهما من حزب يسرائيل بيتنا)، بالإضافة إلى رؤساء سلطات محلية ومديري جمعيات ومسؤولين

كبار في اتحادات رسمية ونشطاء سياسيين بعضهم من يسرائيل بيتنا والليكود. وتم السماح بكشف القضية، بعد سنة كاملة من التحقيق السري الذي قامت به الشرطة اثر الاشتباه بتحالف المشبوهين والعمل معا وبشكل منهجي من اجل دفع قضاياهم الخاصة والعامة والحصول على اموال لأغراض شخصية من خلال ارتكاب مخالفات عديدة. وأوضحت "يديعوت احرونوت" أن نائبة وزير الداخلية كيرشنباوم تقف في مركز هذه الشبكة، ويشاركها أولادها، وقامت بتحويل ميزانيات من الخزينة العامة إلى تنظيمات إسرائيلية بشكل غير قانوني، وحصلت بالمقابل على رشاوى مالية أو تعيينات مقربين. واخضعت كيرشنباوم للتحقيق طوال ثماني ساعات، امس الاول مع ابنتها رانيت كيرشنباوم، ومع أحد أبنائها بشبهة تلقي الرشوة. وقامت الشرطة بتفتيش منازل ومكاتب المشبوهين، وصادرت اجهزة حاسوب ووثائق وحسب مصادر في الشرطة فان حجم الرشاوى بلغ ملايين الدولارات.

رشاوى مالية

ويتبين من مجريات التحقيق ان المسؤولين في مناصب رسمية قاموا بتحويل مبالغ مالية من الصندوق العام إلى جهات وسلطات محلية مختلفة بشكل غير قانوني، مقابل الحصول على رشاوى مختلفة استمتعوا بها مع اقربائهم.

ومن بين المعتقلين الذين تم تمديد اعتقالهم، إضافة إلى الوزير السابق مسيجنيكوف، رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنات "شومرون" غرشون مسيكا، ورئيس المجلس الاقليمي "مغيلوت"، مردخاي دهمان، ورئيس المجلس الاقليمي "تمار" في الجنوب، دوب ليطبينوف، ورئيس شركة تطوير السامرة سابقا، حاييم بن ساسون، ومحاسب المجلس الاقليمي شومرون، ايفي بالاس، ورئيس شركة المواصلات العامة "تيتاع" اليكس فايتسنيتسر، وكذلك رئيس اتحاد كرة اليد دورون سمحي، ورئيس اتحاد كرة السلة سابقا ابنير كوبل، ودافيد غودوبسكي رئيس مقر "يسرائيل بيتنا"، والناشط الليكودي المقرب من ليبرمان، يسرائيل يهوشاع. وبالإضافة إليهم تم تمديد اعتقال المدير العام لوزارة الزراعة.

اتهامات للشرطة

ورفض رئيس حزب "يسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان التعقيب على الاعتقالات، وقال إنه لا يعرف شيئا باستثناء ما سمعه من وسائل الاعلام. لكن الحزب أصدر بياناً رسمياً اتهم فيه الشرطة "بالتآمر على الحزب عشية الانتخابات، كما حدث في كل مرة منذ تأسيس الحزب في عام ١٩٩٩، حيث تقوم عشية الانتخابات بتنفيذ عمليات اعتقال وتحقيق مع نشطاء الحزب".

وقال الحزب انه " لو تم النشر عن القضية قبل الإعلان عن تقديم موعد الانتخابات او بعد انتهائها، لكننا سنعتبر الأمر مسألة موضوعية، لكن حقيقة القيام بهذا العمل، مرة أخرى، خلال فترة

الانتخابات، تدل على النوايا المبيتة، وأنه يهدف إلى المس بحزب "يسرائيل بيتنا" قبل الانتخابات".
ورفض القائد العام للشرطة يوحنان دنينو هذه الادعاءات، وقال إن التحقيق يتواصل منذ سنة، والانتقال من التحقيق السري إلى العلني هو نتاج تقييم مهني فقط وبعد انكشاف أمر التحقيق.
ونقلت "يسرائيل هيوم" عن عضو الكنيست موشيه مزراحي (العمل) والذي شغل في السابق منصب رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، قوله بان قضية الفساد السياسي هذه تؤكد أن "مقياس الردع لم يعد قائما". وأضاف "أن التفاصيل الأولية للقضية، تثبت مرة أخرى عمق الظاهرة السرطانية لاستغلال السلطة بطرق ساخرة على حساب الجمهور".

أزمة ثقة

وقال رئيس الدولة رؤوبين ريفلين انه "مع كل قضية فساد يتم كشفها، تتقوض ثقة الجمهور، ليس فقط بالناخبين، وإنما بالنظام السلطوي ان عدم ثقة الجمهور بالخدمات العامة يشكل ضربة مميتة للدولة، وبالتأكيد لدولتنا الديمقراطية".
ودعت نائبة وزير المواصلات تسيبي حوطوبيلي (الليكود) جمهور الناخبين إلى الحذر من التصويت للبيرمان بعد كشف قضية الفساد، وبعد اخراج نفسه من معسكر اليمين وإبداء توجهات سياسية وسطية. وتوجهت الحركة من أجل جودة الحكم إلى المستشار القضائي للحكومة، امس، وطلبت فحص فصل او تعليق عمل المشبوهين الرسميين في قضية الفساد العام.
اذ ان استطلاعات الرأي المتتالية تظهر أن حزب "يسرائيل بيتنا" في تراجع كبير وتتنبأ له بنحو عشرة مقاعد فقط وأقل أحيانا ولذا يعمل رئيسه على استبدال مواقفه اليمينية بأخرى وسطية لأن اليمين مزدحم والمنافسة الشديدة بين الليكود و"البيت اليهودي" لم تترك له فرصة للمنافسة على الشارع اليميني وبنصيحة مستشارين سياسيين أخذ رئيس الحزب ينحو سياسيا نحو الوسط والظهور بصورة البالغ المسؤول في محاولة للحصول على أصوات من جمهور الوسط.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٢٠. انهيار أرضي قرب ساحة البراق في المسجد الأقصى

القدس: اكد الناشط المقدسي فخري ابو دياب اليوم الجمعة حدوث انهيار ارضي قرب ساحة البراق وداخل باب المغاربة احد بوابات المسجد الأقصى المبارك؛ بسبب الحفريات الإسرائيلية. وبين أبو دياب إن الاحتلال أقام نفقا اسفل المنطقة التي وقع فيها الانهيار الأرضي يبدأ من بلدة سلوان ويمر بباب المغاربة وما يسمى بحديقة الاثار "دفيدسون" إلى أن يصل إلى مجمع الأنفاق بحائط البراق،

مشيرا إلى أن المنطقة لا تبعد عن السور الغربي للمسجد الأقصى سوى عشرات الأمتار. وأضاف أن شرطة الاحتلال قامت على الفور بإغلاق المنطقة بالمتاريس ومنعت الاقتراب منها.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٢/٢٦

٢١. خطيب المسجد الأقصى يستنكر اعتقال المقدسيين على خلفية تعبيرهم عن أفكارهم

استنكر خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، اعتقال المواطنين الذين يُعبرون عن آرائهم وأفكارهم على صفحات "الفيسبوك" بالإضافة إلى سياسة إبعاد المقدسيين.

وقال في خطبة صلاة الجمعة، اليوم، في المسجد الأقصى: إن "سلطات الاحتلال استغلت هذه الصفحة لتعتقل وتحاكم من يعبر عن أفكاره وآرائه ومشاعره على صفحة الفيسبوك"، مضيفًا أنه "تم فعلاً اعتقال عدد من المواطنين في مدينة القدس بحجة التحريض على العنف".

ووصف خطيب الأقصى هذه الخطوة "بالظلم الفاضح أن يحاسب الإنسان على فكرة أو رأيه في حين أن أحزابا وجماعات يهودية تكتب على صفحات الفيسبوك ما يحلو لها دون أية محاسبة"، مشيراً إلى أن من اليهود من يكتب عبارة "اقتلوا العرب"، ومع ذلك فإن سلطات الاحتلال لم تعتقل أحدًا منهم ولكن العنصرية والتعصب في ذلك وفي غيرها واضحة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٦

٢٢. الهيئة الإسلامية تستنكر ادعاء "الخارجية الإسرائيلية" بأن المسجد القبلي هو "الأقصى" فقط

عبد الرؤوف أرناؤوط: أدى عشرات الآلاف من المواطنين من سكان شرقي القدس والداخل الفلسطيني صلاة الجمعة، أمس، في المسجد الأقصى المبارك. واستنكر الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، رسالة وجهتها وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى دول غربية تدعي بأن المسجد القبلي هو الأقصى فقط وهو خاص بالمسلمين وما سوى ذلك فإنه يقع ضمن ما يطلقون عليه ظلماً وبهتاناً "جبل البيت"، معتبراً ذلك "تحدياً وتبجحاً وتزويراً". وقال في خطبة الجمعة: "هذه الرسالة الغريبة العجيبة قد زورت الواقع وتنكرت لما هو عقدي للمسلمين ونعلن استنكارنا لهذه الرسالة، إننا نؤكد للمرة تلو المرة وللعالم أجمع وللقاصي والداني ولسلطات الاحتلال بأن المسجد الأقصى المبارك هو ما دار عليه السور ويشمل ١٤٤ دونماً و١٠٠ متر مربع، بما في ذلك المسجد القبلي ومسجد الصخرة المشرفة والمصلى المرواني والأقصى القديم واللواوين والأروقة والمصاطب والآبار والبوابات والأسوار الخارجية بما في ذلك حائط البراق ويشمل باطن الأرض وسماء الأقصى".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٢٣. إصابات أثناء قمع الاحتلال مسيرات الضفة.. وثقب إطارات مركبات فلسطينية في رأس العامود

مندوبو "الأيام"، "وفا": أصيب، أمس، العشرات من المواطنين والمتضامنين بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وبحالات اختناق متفاوتة خلال قمع جنود الاحتلال للمسيرات السلمية الأسبوعية في مناطق بالضفة، كما اعطب مستوطنون إسرائيليون إطارات ٨ سيارات في حي رأس العامود في شرقي القدس المحتلة. وقالت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري، انه "تم صباح الجمعة (امس) استلام بلاغ في شرطة القدس مفاده معاينة أعطاب وثقب إطارات ٨ مركبات بينما كانت مركونة في حي رأس العامود والتابعة لمواطنين مقدسيين عرب من سكان المنطقة وذلك خلال ساعات الليلة الماضية مع ملاحظة واكتشاف الأمر قرابة الساعة السادسة صباحاً".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٢٤. استشهاد فتى متأثراً بجراح أصيب بها خلال العدوان على غزة

غزة – أشرف الهور: استشهد فتى فلسطيني متأثرا بجراح أصيب بها خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة التي شنها جيش الاحتلال ضد قطاع غزة "الجرف الصامد"، ليضاف إلى قائمة الشهداء الطويلة التي تقارب الـ ٢٢٠٠ شهيد، وأكدت مصادر طبية أن الفتى إيهاب سحويل، ١٥ عاما، قضى متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال الحرب، حيث كان يعاني من حالة موت سريري.

وكان سحويل يتلقى علاجاً في مشفى إسرائيلي، جراء إصابته بجراح خطرة ، جعلته يدخل في حالة "موت سريري" منذ عدة أيام إلى أن قرر الأطباء رفع الأجهزة المساعدة عنه، وعمليات التنفس الصناعي لسوء حالته الصحية، حتى فارق الحياة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٧

٢٥. القدس الدولية: المطالبة باستراتيجية وطنية وعربية للتصدي للمخططات الإسرائيلية في القدس

غزة – نفوذ البكري: اكد باحثون واكاديميون على أهمية تبني استراتيجية وطنية وعربية للتصدي للمخططات الإسرائيلية في القدس وتعزيز التلاحم الإسلامي المسيحي وتوفير الموازنات اللازمة لصيانة المساكن في الاحياء العربية وطالبوا باستعادة الوحدة الوطنية لكي تكون القدس على رأس أولويات عمل الفصائل الفلسطينية وتوحيد استراتيجية إعلامية تربوية للدفاع عن القدس وفضح الانتهاكات الإسرائيلية ودعم المؤسسات الأهلية على أن تباشر منظمة التحرير بطرح قضية القدس في المحافل الدولية وايجاد الحلول العادلة للمشاكل المتراكمة للمقدسيين.

جاء ذلك في مؤتمر القدس العلمي الثامن الذي نظمته امس مؤسسة القدس الدولية حول "سياسات التهويد السكاني في القدس التداعيات والمواجهة" بمشاركة واسعة من الفعاليات السياسية والأكاديمية والجماهيرية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٢٦. "مركز الشؤون الفلسطينية" في بريطانيا يُطلق حملة للمطالبة بإسقاط عبّاس ومحاكمته

لندن: أطلق مركز الشؤون الفلسطينية في بريطانيا حملة للمطالبة بإسقاط رئيس السلطة الفلسطينية محمود عبّاس ومحاكمته، على خلفية ما أسماه بـ "تنازله وتفريطه في الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني". ودعا المركز في عريضة أطلقها يوم الجمعة ١٢/٢٦ وأرسل نسخة منها لـ "قدس برس"، الفلسطينيين إلى المساهمة والتوقيع على العريضة التي وصفها بأنها "أضعف الإيمان لوقف العبث بالقضية والحقوق ولتشكيل ضغط على القوى الفلسطينية لسحب الشرعية عن عباس".

وأكدت العريضة أن الفلسطينيين لا يختلفون أن من يتنازل أو يفرط في حقوقهم فقد سقط بلا رجعة من أي طرف أو معتقد أو فكر كان.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢٦

٢٧. التجمع الفلسطيني في ألمانيا يطالب برفع الأصوات ضدً استمرار حصار غزة

برلين، لندن: استجابة لنداء "الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة" بتنظيم أسابيع التضامن الأوروبية في الذكرى السنوية السادسة لتلك الحرب العدوانية،

دعا التجمع الفلسطيني في ألمانيا إلى إحياء أسابيع التضامن الأوروبية التي دعت لها "الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة" في الذكرى السنوية السادسة لتلك الحرب العدوانية عبر المشاركة في سلسلة الفعاليات الجماهيرية التي ينظمها بهذه المناسبة خلال الأيام من ٢٧ كانون أول (ديسمبر) الجاري وحتى ١٨ من كانون ثاني (يناير) المقبل.

كما حث التجمع في بيان له وصلت نسخة منه لـ "قدس برس" اليوم الجمعة (١٢|٢٦)، على التعبير عن الموقف خلال هذه الأسابيع في وسائل الإعلام المحلية والشبكات الاجتماعية، خاصة من خلال التغريد عبر الوسوم/ الهاشتاغات، وقال البيان: "إنّ فظائع القتل الجماعي والتدمير الواسع التي اقترفها جيش الاحتلال بحقّ الشعب الفلسطيني خلال ذلك العدوان البشع، لا يمكن أن تُمحَى من الذاكرة، وستبقى شاهد إدانة لمجرمي الحرب على مرّ الأجيال".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢٦

٢٨. الاحتلال يعتقل 20 فلسطينياً بينهم سبعة أطفال

رام الله – "وفا": شنت قوات الاحتلال صبح أمس حملة اعتقالات في الضفة الغربية طالت عددا من المواطنين والأطفال. وقالت مصادر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت عشرون مواطناً خلال حملة المداهمات التي شنتها في معظم مناطق واحياء الضفة بينهم سبعة أطفال.

اعتقلت قوات الاحتلال، فجر وصباح أمس، ١٥ مواطنا، من بلدة عزون شرق قلقيلية، بعد مداهمة منازل ذويهم، وأجرت عمليات تفتيش بداخلها.

وكانت قوات الاحتلال دهمت بلدة عزون عند الثانية من فجر أمس، بعد أن أغلقت مداخلها الأربعة وفرضت عليها طوقا مشددا منعت بموجبه عملية الانتقال من وإلى البلدة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٢٩. سلسلة بشرية بين عين الحلوة وحسبة صيدا تأكيداً لوحدة الشعبين الفلسطيني واللبناني

بيروت: ينظم "اللقاء الشبابي الفلسطيني" في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين و"اتحاد الشباب الديموقراطي" اللبناني – فرع صيدا سلسلة بشرية في الثالثة بعد ظهر اليوم تبدأ من مدخل المخيم حتى مدخل الحسبة، "تأكيداً لوحدة الشعبين الفلسطيني واللبناني وحسن الجوار واستنكاراً لتصاعد النزعات العنصرية، ورفضاً لكل محاولة لزج المخيمات في أتون صراعات جانبية لا تخدم القضية الفلسطينية وتأكيد أن الشعب الفلسطيني ضيف إيجابي لدى الشعب اللبناني".

وفي السياق، التقى عضو المجلس السياسي في "حزب الله" حسن حب الله وفداً قيادياً من حركة "فتح – الانتفاضة" في لبنان برئاسة أمين سر إقليم لبنان حسن زيدان. وجرى بحث المستجدات على الصعيد الفلسطيني والمخيمات.ودان الطرفان، بحسب بيان صادر عن إعلام الحزب، "ممارسات العدو الوحشية ضد الشعب الفلسطيني ومشاريع الاستيطان والتهويد الذي يطاول الأحياء والقرى والمدن الفلسطينية وسط صمت عربي ودولي مريب، مؤكدين ضرورة تحصين المخيمات على أن تكون بيئة حاضنة للمقاومة ومشروعها".

وفي المجال الأمني، سلمت اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا منفذي عملية سطو على صيدلية في صيدا، إلى مخابرات الجيش. وتمت عملية التسليم عند حاجز الجيش عند مدخل المخيم. والمشتبه بضلوعهم بالسرقة هم أربعة: السوريون سمير عبد الكريم أحمد، بشير سمير أحمد، محمد أسعد عبوسي واللبناني عبد الرحمن. ش.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٣٠. السلطات المصرية توسّع المنطقة العازلة مع قطاع غزة

القاهرة – محمد صلاح: أكدت مصادر مصرية مأذون لها أن قراراً اتُّخِذ بتوسيع المنطقة العازلة مع قطاع غزة لتصل إلى نحو كيلو متر، وأن إجراءات اتُّخِذت في هذا الصدد بينها مسح عدد المنازل التي ستُزال من على الشريط الحدودي في المرحلة الثانية من إقامة المنطقة العازلة.

وكانت السلطات المصرية أزالت أكثر من ٨٠٠ منزل متاخم للحدود بين رفح المصرية والفلسطينية بطول ١٣ كيلومتراً و٣٠٠ متر، وبعمق ٣٠٠ متر، كي تتمكن قوات الجيش من هدم الأنفاق التي كانت لبعضها فتحات في المنازل.

وقالت مصادر مصرية لـ"الحياة" إن سلاح المهندسين العسكريين اكتشف فتحات أنفاق عمقها أكثر من ٧٥٠ متراً في الأراضي المصرية، ما استدعى تعميق المنطقة العازلة، لافتة إلى إنجاز حصر المنازل في عمق ٥٠٠ متر إضافية وأحصت السلطات ١٢٠٠ منزل ستُخلى قريباً وتُدفَع لسكانها تعويضات. وأضافت: «قد تمتد المنطقة العازلة ٢٠٠ متر أخرى لتصبح كيلومتراً، وإن اقتضت الضرورة ستوسع بعمق ٥٠٠ متر أخرى، لتصبح ١٥٠٠ متر في مراحل لاحقة".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٣١. مسيرة بالأردن تندد باتفاقية الغاز الإسرائيلي

الأناضول: نددت مسيرة دعت إليها الحركة الإسلامية وحراكات شعبية وشبابية باتفاقية الغاز الإسرائيلي التي تعقد الحكومة الأردنية العزم على إبرامها قبل نهاية العام الحالي، وطالبوا بتوقيفها كما طالبوا بإلغاء اتفاقية وادي عربة. وطالب المشاركون في المسيرة بوقف توقيع ما سموها "اتفاقية العار"، وقالوا إن استيراد الغاز الإسرائيلي يعد بمثابة "احتلال"، كما يعد شكلا مرفوضا من التطبيع المجاني مع الاحتلال الإسرائيلي، على حد تعبيرهم. وانطلقت المسيرة من أمام المسجد الحسيني باتجاه ساحة النخيل وسط العاصمة، وحمل المشاركون لافتات عليها عبارات من قبيل "اتفاقية الغاز تحرق الأقصى"، و"اتفاقية الغاز خيانة للأمة"، و"لا للاحتلال الاقتصادي والارتهان المهين.. الصهاينة أعداؤنا إلى يوم الدين". وقال علي أبو السكر نائب الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن إن صفقة الغاز مع إسرائيل تشكل "وصمة عار في تاريخ من يوقع عليها ويصمت عنها".

الجزيرة. نت، ٢٠١٤/١٢/٢٦

٣٢. نبيل العربي يدعو لتأجيل مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن

البيان – وكالات: كشف مندوب فلسطين في الجامعة العربية جمال الشوبكي عن انه ابلغ المندوبين العرب خلال اجتماعهم في القاهرة أول من أمس، رفض القيادة الفلسطينية تأجيل التصويت على المشروع المقدم إلى مجلس الأمن. وأبلغ الشوبكي الاجتماع العربي موقف السلطة بضرورة طرح المشروع للتصويت دون تأجيل على الرغم من التهديدات الأميركية التي ابلغها وزير الخارجية الأميركي جون كيري للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

كما ابلغ الشوبكي المجتمعين بأنه سواء حصل المشروع على دعم تسعة أصوات في مجلس الأمن أو لم يحصل فهناك فيتو أميركي سوف ينسف القرار وعليه فإن المخطط الفلسطيني واضح وصودق عليه في اجتماع الجامعة العربية في نوفمبر الماضي ويتمثل في ثلاث نقاط رئيسية هي، الموافقة على القرار بدون فيتو، أو الالتحاق بالمؤسسات الدولية وعلى رأسها محكمة الجنايات الدولية، وإلغاء التنسيق الأمني مع "إسرائيل".

ووفقاً للشوبكي فإن الأمين العام للجماعة العربية د. نبيل العربي أطلع الحضور على نتائج اجتماعاته مع وزير الخارجية الفرنسي والبريطاني فضلاً عن لقائه وزير الخارجية الأميركي الذي طلب منه ضرورة تأجيل طرح المشروع على مجلس الأمن إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية في مارس المقبل.

كما أبلغ العربي الحضور بأنه يفضل إرجاء التصويت إلى بداية العام الجديد والذي سيشهد دخول خمس دول جديدة إلى مجلس الأمن موقفها أكثر دعماً لفلسطين لاسيما أن الوضع في مجلس الأمن لم يحصل على دعم تسعة أصوات. وكشف الشوبكي أن وزير الخارجية الأميركي اجتمع مع الأوروبيين أثناء تواجد الوفد العربي في باريس وسُرِّب أنه أبلغهم بضرورة التصويت ضد المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن لتجنب استخدام الولايات المتحدة الفيتو.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٣٣. البرلمان العربي: عرقلة مشروع القرار الفلسطيني لا تخدم السلام

القاهرة – أحمد إسماعيل: وصف رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان، محاولات إطالة أمد القيام بعملية التصويت على مشروع القرار العربي الفلسطيني المقدم حاليًا إلى مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وفق جدول زمني محدد، انتظارًا لانتهاء الانتخابات الإسرائيلية الداخلية، بأنها لا تخدم عملية السلام المنتظرة.

وقال الجروان في تصريحات خاصة لـ"البيان" إن تعطيل صدور قرار من مجلس الأمن للبدء في عملية تفاوضية محددة في موضوعاتها وإطارها الزمني للوصول إلى حل الدولتين والسلام سيكون مشينًا، ويؤدي إلى مزيد من الاحتقان وعدم الاستقرار والفوضى في المنطقة.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٣٤. ألمانيا تزود "إسرائيل" بسفن صواريخ لحماية حقول الغاز

بعد أن زودت ألمانيا "إسرائيل" بغواصات "دولفين"، وافقت على تسليحها بسفن صواريخ لحماية حقول الغاز في البحر المتوسط، كما وافقت على منحها تخفيضا بنسبة ٣٠% من قيمة الصفقة.

وأعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء يوم الخميس، أن "إسرائيل" وقعت على اتفاق مع ألمانيا بشأن صفقة لشراء ٤ سفن صواريخ جديدة. وقال نتنياهو إن "إسرائيل" ستحصل في إطار الصفقة، التي تم التوقيع عليها قبل أربعة أيام، على سفن حربية لحماية حقول الغاز في البحر المتوسط من هجمات محتملة.

وجاء أنه تم التوقيع على الاتفاق بعد اتصالات دبلوماسية لم يعلن عنها بين "إسرائيل" وألمانيا في العام الأخير، علما أن مسؤولين إسرائيليين كانوا قد صرحوا في العام الماضي أن "إسرائيل" معنية بامتلاك سفن صواريخ لحماية حقول الغاز. كما جاء أن "إسرائيل" طلبت من ألمانيا منحها تخفيضا بنسبة ٣٠% من سعر السفن، بشكل مماثل لصفقات سابقة مع ألمانيا.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٣٥. لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن غزة تستمع لشهادات مؤثرة عن النزاع وتسعى للنفاذ

القدس: قالت لجنة الأمم المتحدة المستقلة للتحقيق، بشأن النزاع في غزة في عام ٢٠١٤، إنها تواصل بذل قصارى جهدها للوصول إلى قطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية والدخول إلى إسرائيل من أجل إتمام مهمتها. ولفتت في بيان إلى أنها سعت مراراً للحصول على موافقة الحكومة الإسرائيلية بالتعاون لتسهيل دخول أعضاء اللجنة حتى يتسنى لهم التحاور مباشرةً مع أكبر عدد من ضحايا الانتهاكات المشتبه بها ومع السلطات المعنية. وقالت: "في ظل عدم استجابة إسرائيل تسعى اللجنة حثيثاً إلى ضمان تعاون الحكومة المصرية التي أشارت بعد إلى استعدادها لتسهيل سفر أعضاء اللجنة إلى غزة حالما يسمح الوضع الأمني هناك بذلك".

وأضافت، "في تلك الأثناء، تواصل لجنة التحقيق مقابلاتها مع مجموعة واسعة من الشهود والضحايا في إسرائيل وفي الأرض الفلسطينية المحتلة باستخدام التكنولوجيا للتغلب على معوقات المسافة

المادية. ولقد كانت الشهادات التي استمعت لها حتى الآن مؤثرة للغاية وأعضاء اللجنة واعون تماماً بثقل المسؤولية التي ألقاها الضحايا على عاتقهم بمنحهم الثقة والحديث لهم عن تجارب شخصية وصادمة جداً".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٣٦. صحيفة بريطانية تكشف: الفساد هو ما يعيق إعادة إعمار قطاع غزة

لندن: كشفت صحيفة "الغارديان" البريطانية، عن أسباب تأخر آلية مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط روبرت سيري بعد أكثر من ١٠٠ يوم على تطبيق الآلية. وأوضحت الصحيفة البريطانية في عددها أمس أن مجموعة من المسؤولين في الأمم المتحدة قد تلقوا رشاوى، من أجل إصدار المزيد من كوبونات الإسمنت لأصحاب البيوت أكثر من الكمية التي يحتاجونها، وذلك من اجل إعادة بيعها في السوق السوداء. ورصدت الصحيفة حالات قيام أشخاص ببيع حصصهم من مواد البناء بأربعة أضعاف سعرها الحقيقي.

ووفقاً للصحيفة التي نشرت تقريراً لها عن أسباب التأخر في إعادة إعمار القطاع، فقد أعرب موظفون في الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية سرا، عن مخاوف من أن هذه الآلية، التي تشمل فحصا وتسجيلا ومراقبة من الممكن أن تكون عرضة للفساد. وذكرت الصحيفة انه وسط تصاعد وتيرة الانتقادات حول جهود إعادة الإعمار، قامت الأمم المتحدة بوضع آليات من أجل السيطرة على مواد البناء التي يتم إدخالها إلى القطاع، ولمنع سيطرة حماس على هذه المواد واستخدامها لأغراض خاصة وفقاً للصحيفة.

ونشرت مؤسسة "أوكسفام" الخيرية تقريراً، حذرت فيه من انه رغم من التعهدات بدفع مبلغ ٥,٤ مليار دولار أمريكي خلال مؤتمر المانحين، والوصول إلى اتفاق بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" والأمم المتحدة للسماح بإدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، إلا انه لم يتم إدخال سوى كميات قليلة من مواد البناء. وقالت المؤسسة إن ٢٨٧ شاحنة محملة بمواد البناء دخلت إلى غزة في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وإنه إذا استمر إدخال المواد بهذا الشكل فان إعادة الإعمار والتنمية تحتاج إلى عشرات السنوات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٣٧. هل تتدحرج الخروقات الإسرائيلية لحرب بغزة؟

غزة – أحمد عبد العال: طرح الاشتباك الأخير على حدود قطاع غزة بين المقاومة الفلسطينية وقوة من الجيش الإسرائيلي وما سبقه من خروقات واعتداءات إسرائيلية محدودة على قطاع غزة، تساؤلات عن مصير وقف إطلاق النار بين الجانبين.

واستشهد في ٢٤ من الشهر الجاري القائد الميداني في كتائب القسام تيسير السميري، إثر قصف إسرائيلي عشوائي واشتباكات وقعت في المنطقة الشرقية من خان يونس جنوب قطاع غزة.

القصف جاء بعد تقدم قوة إسرائيلية من وحدة الهندسة على الحدود الشرقية لمدينة خان يونس، حيث تصدى لها مقاومون فلسطينيون، وأصاب قناص فلسطيني ضابطا إسرائيليا.

عميد كلية الآداب في جامعة الأمة عدنان أبو عامر، اعتبر أن التطور الحاصل له علاقة بالتوتر في قطاع غزة، والذي نتج عن عدم الالتزام بشروط وقف إطلاق النار واستمرار الحصار وإغلاق المعابر وتأخر الإعمار.

وذكر في حديث للجزيرة نت أن "الفلسطينيين حاضرون بقوة في الحملة الانتخابية الإسرائيلية التي تشهد تنافساً قوياً بين الأحزاب الإسرائيلية"، مضيفاً أن المقاومة الفلسطينية تحاول أن ترد على الخروقات الإسرائيلية المتواصلة، بشكل محدود، داعياً إلى الحذر الشديد من إمكانية انزلاق الأمور وتفجرها مجدداً.

وبين أن "المطلوب فلسطينياً هو ضبط النفس وعدم الاستجابة لأي استدراج إسرائيلي للمواجهة، ويجب عدم الاطمئنان لعدم ذهاب إسرائيل لمواجهة مفتوحة عشية انتخاباتها، فتجربة حرب ٢٠٠٨ حاضرة، وتراجع أسهم بنيامين نتنياهو قد تدفعه للتهور إن أيقن بعدم عودته رئيساً للحكومة".

حادثة منتهية

من جهته، قال الكاتب في الشأن الإسرائيلي حازم قاسم إن حادثة الاشتباك على حدود قطاع غزة بين المقاومة وجيش الاحتلال انتهت من ساعتها، حيث اعتبرت المقاومة أنها قامت بواجبها تجاه توغل قوات الاحتلال بينما اعتبر الاحتلال أن استشهاد أحد عناصر القسام لحماس بمثابة رد مناسب على الحادث.

واعتبر في حديث للجزيرة نت "عدم التصعيد وتطور الأمور جاء بعد تقدير الجانبين أن أيا من الأطراف لا يرغب في التصعيد، بالرغم من تلميح حماس بأنها من يقف خلف قنص الجندي".

واستبعد قاسم أن يتبع الحادث أي رد فعل عسكري من قبل الاحتلال أو المقاومة، منبهاً إلى إمكانية أن تكون أي حادثة مستقبلية أو اعتداء من قبل الاحتلال متبوعاً بفعل مقاوم، فالمقاومة لن تسمح

بتغيير المعادلة القائمة، وفي المقابل لن ترضى إسرائيل بعودة سياسية تساقط الصواريخ على غلاف غزة بشكل متفرق.

وأضاف، أن الاعتبار الأهم في إمكانية عودة جولات التصعيد هو حالة الضغط الذي يعيشه قطاع غزة بسبب تأخر إعادة إعمار ما دمرته الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة في حرب ٢٠١٤، واستمرار الحصار الإسرائيلي، وتلكؤ الوسيط المصري في استئناف مفاوضات تثبيت وقف إطلاق النار وإغلاق مصر لمعبر رفح، وتخلي الرئيس عباس وحكومة التوافق عن مسؤولياتها تجاه قطاع غزة وعدم دفعها لرواتب الموظفين، كل ذلك يخلق بيئة مواتية لعودة التصعيد مرة أخرى، وهذا ما حذرت منه حركة حماس أكثر من مرة.

جاهزية المقاومة

وفي السياق اعتبرت كتائب القسام –الذراع العسكرية لحركة حماس– الحادث خرقاً خطيراً من قبل قوات الاحتلال، وتجاوزاً لكل الخطوط الحمر، ولعباً بالنار. محذرة الاحتلال من أنه سيكون أول من يكتوي بهذه النار إذا ما واصل هذه اللعبة غير المحسوبة العواقب.

وقالت الكتائب في بيان لها "الاحتلال وحده يتحمل ما سيترتب على جرائمه من تبعات، وإن فصائل المقاومة تعكف الآن على تدارس الموقف لاتخاذ قرارٍ موحدٍ حول كيفية التعامل مع هذا الحادث الخطير".

من جهتها، حذرت حركة حماس من خطورة هذا الاختراق الإسرائيلي للتهدئة، داعية كل الأطراف المعنية إلى لجم العدوان، ومؤكدة في الوقت نفسه أن المقاومة ملتزمة بالتهدئة ما التزم الاحتلال بها.

واتفقت فصائل المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي برعاية مصرية على وقف إطلاق نار يشمل فتح المعابر ورفع الحصار الإسرائيلي وإعادة إعمار ما دمره الاحتلال خلال العدوان على القطاع.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٣٨. من إدارة الأزمة إلى إدارة الصراع

د. عصام نعمان

الصراع الفلسطيني الصهيوني قديم ومزمن. اشتدّ على مراحل في منتصف ثلاثينات وأربعينات وستينات وسبعينات القرن الماضي. تراجعت وتيرته بعد إخراج منظمة التحرير وفصائل المقاومة الفلسطينية من لبنان عقب حرب "إسرائيل" العام ١٩٨٢، واحتلالها نحو نصف مساحة البلاد. توقف أو كاد عقب اتفاقات أوسلو العام ١٩٩٣، وتحوّل شكلاً من أشكال إدارة الأزمة. صحيح أن

اضطرابات أمنية كانت تتفجر في الضفة الغربية أحياناً وحروباً كانت تشنها "إسرائيل" ضد قطاع غزة أحياناً أخرى، لكن إدارة الأزمة كانت، وما زالت، السمة العامة لحال العلاقات الفلسطينية "الإسرائيلية".

مع اتفاقات أوسلو تراجعت قضية فلسطين، وفقدت مركزيتها في الحياة السياسية العربية. ولأن "إسرائيل" لم تنفذ أحكام الاتفاقات المذكورة، تكبّد الفلسطينيون المزيد من الخسائر: عزل الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧ عن الأراضي المحتلة العام ١٩٤٨ بإقامة جدار فاصل من الشمال إلى الجنوب، وتوسيع دائرة الاستيطان، وتكثّيف تهويد القدس، وفرض حصار شديد على قطاع غزة، ومضاعفة قمع الفلسطينيين في الضفة وداخل الكيان الصهيوني، وإطالة أمد المفاوضات دونما طائل اكثر من عشرين سنة، وإدارة الاحتلال لحساب "إسرائيل" من قبل السلطة الفلسطينية ما أدى إلى إعفاء المحتل من موجباته وترسيخ الاحتلال.

في إطار إدارة الأزمة، قامت السلطة الفلسطينية أخيراً بخطوة إضافية ناقصة: قدّمت، عبر الأردن وبدعم من جامعة الدول العربية، مشروعاً إلى مجلس الأمن الدولي يقضي بإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" قبل آخر ٢٠١٧، وقد أُجريت عليه لاحقاً تعديلات أفرغته من مضمونه الناقص أصلاً، فما عاد يلبي حقوق الفلسطينيين الوطنية التاريخية، هابطاً إلى ما دون سقف قرارات الأمم المتحدة، ولاسيما بإهماله حق تقرير المصير، وحق العودة، والحق في القدس، وإزالة المستوطنات، وحقوق اللاجئين.

معظم منظمات المقاومة الفلسطينية الوازنة رفضت ما يسمى مشروع القرار العربي، ودعت إلى سحبه. "إسرائيل" رفضته ودعت الولايات المتحدة إلى استخدام حق "الفيتو" لنقضه. إدارة أوباما دعت الفلسطينيين إلى تأخير تقديمه إلى ما بعد الفراغ من الانتخابات البرلمانية "الإسرائيلية" ولوّحت باستخدام "الفيتو".

ما ردُّ السلطة الفلسطينية؟

الرئيس محمود عباس هدّد بوقف التعامل مع "إسرائيل" في حال عدم إقرار المشروع في مجلس الأمن. فوق ذلك، هدد كبير المفاوضين صائب عريقات بالانضمام إلى جملة معاهدات ومواثيق دولية أبرزها اتفاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية.

المشروع العربي سيئ وخطر في مضمونه، وتوقيته، ومآله.

هو سيئ في مضمونه لأنه يشكّل تراجعاً غير مشروع وغير مقبول عن الحقوق الوطنية التاريخية للشعب الفلسطيني، ويضع في يد الكيان الصهيوني والولايات المتحدة مستَنَداً يمكّنهما، حتى لو لم

يقرّ في مجلس الأمن، من الالتفاف على ما تبقّى للفلسطينيين من حقوق بغية حرمانهم منها. أليس المشروع العربي من أسقط لهم حقوقاً وطنياً؟

وهو سيئ في توقيته لأن موازين القوى الإقليمية والدولية في الوقت الحاضر ليست في مصلحة العرب والمسلمين، الأمر الذي يؤدي حتماً إلى إسقاط المشروع في مجلس الأمن، وبالتالي تسديد صفعة شديدة لأصحاب المشروع عموماً وللفلسطينيين خصوصاً وهم جميعاً في غنى عنها.

وهو سيئ وخطير في مآله إذْ يتيح لـ"إسرائيل"، بعد نقضه في مجلس الأمن، إلى الاسترسال في عدوانها على حقوق الفلسطينيين بتكثيف الاستيطان وتهويد القدس ومباشرة تنفيذ مخططات تهجير الفلسطينيين من الضفة كما من الأراضي المحتلة العام ١٩٤٨.

إلى ذلك، المشروع غير واقعي وغير قابل للتحقيق بوجود خلافات عميقة بين الفلسطينيين أنفسهم، قيادات وتنظيمات، حول مضمونه وتوقيته ومآله، إضافة إلى إخفاق القيادات والتنظيمات في إنجاز مصالحة وطنية حقيقية والتوافق على إقامة حكومة وحدة وطنية قوية وقادرة على التقرير والتنفيذ.

هذه المعوّقات والتعقيدات تطرح مجدداً السؤال الخالد: ما العمل؟

ثمة مبادرات خمس تقتضي مباشرتها بلا إبطاء:

الأولى، المبادرة إلى إنجاز مصالحة وطنية عميقة وشاملة تكفل بناء وحدة وطنية صلبة بين جميع قيادات وفصائل الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة في الوطن والشتات.

الثانية، مبادرة قيادات المنظمة والسلطة ومختلف تنظيمات المقاومة إلى إعادة بناء وتجديد وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية لتصبح قولاً وفعلاً القيادة الحقيقية للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات.

الثالثة، مبادرة قيادة منظمة التحرير، بما أنها الممثلة الشرعية لجميع هيئات وتنظيمات وفعاليات الشعب الفلسطيني، إلى إجراء تحليل وتشخيص موضوعيين لواقع الصراع الفلسطيني الصهيوني في اطار موازين القوى المحلية والإقليمية والدولية الراهنة، ووضع استراتيجية متكاملة لتفعيل الكفاح الفلسطيني بما هو حركة تحرير وطني ببرنامج مرحلي متطور بحسب تطور الأحداث والتحديات والظروف.

الرابعة، مبادرة قيادة منظمة التحرير، وبالتالي السلطة الوطنية الفلسطينية العاملة في ضوء برنامجها المرحلي، إلى الانتقال من نهج إدارة الأزمة إلى نهج إدارة الصراع بما هو كفاح لتحرير الوطن من البحر إلى النهر وتأمين حق تقرير المصير وحق العودة وبناء دولة وطنية مستقلة وديمقراطية.

الخامسة، المبادرة إلى تفعيل المقاومة الشعبية ضد الكيان الصهيوني واتخاذ كل ما يقتضيه ذلك من إجراءات مكمِّلة كاتفاق التنسيق الأمني مع حكومة العدو، وتجاوز اتفاق أوسلو، والانضمام إلى المعاهدات والمواثيق الدولية ولا سيما اتفاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، والإفادة من

أحكام وإجراءات هذه المعاهدات والاتفاقات لملاحقة "إسرائيل" وقياداتها السياسية والعسكرية، ومحاصرتها سياسياً واقتصادياً وشعبياً في كل أنحاء العالم.

أجل، يجب الارتقاء بالكفاح الفلسطيني، بما هو حركة وطنية للتحرير والعودة وتقرير المصير، إلى مرحلة تاريخية أعلى، قيادياً وميدانياً، لمواجهة العدو على جميع المستويات، بحكمة وشجاعة ونَفَس طويل.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٣٩. ليست ضدّ حماس أو الإخوان

أ.د. يوسف رزقة

حماس لا تخشى الضرر من المصالحة المصرية القطرية، ولم تطلب إيضاحات من قطر في هذا الشأن. هذا ما صرح به مصدر مسؤول في حركة حماس رداً على تجديفات إعلامية تدعي العلم والإحاطة بما هو غير معلن، وأضاف أن الحركة تبارك الخطوة القطرية، وتقدر مبرراتها، وتأمل أن تسود المصالحة الدول العربية كافة، لأن المصالحة العربية الحقيقية تمثل في النهاية رافعة للقضية الفلسطينية.

ثمة وسائل إعلامية اعتادت أن تلقي بحجارة في المياه الراكدة، إما من أجل الإثارة الرخيصة، أو من أجل خدمة مصالح طرف ثالث من خلال استقطاب معلومات جديدة من الأطراف، أو توسيع المسافة بينها؟!.

العلاقة بين حماس وقطر مستقرة، وحماس ليست طرفاً ثالثاً فيما كان بين قطر ومصر قبل المصالحة، لأن قطر تؤمن بقومية القضية الفلسطينية، وبعدالة الحقوق الفلسطينية، والأهم من ذلك أنها تقدر عاليا دور حركة حماس في الكفاح الوطني والقومي من أجل حماية الحقوق الفلسطينية، والوصول بفلسطين إلى تقرير المصير، ومن هنا التقت قطر بحماس، وفلسطين بشكل عام، فقطر أكثر الدول التزاما بمساعدة الفلسطينيين.

المصالحة القطرية مهما قيل في مخرجاتها ليست أيضا ضد الإخوان المسلمين، لأن الجزيرة مصر مباشر لم تنشأ من أجل الإخوان المسلمين، بل إن للدولة القطرية سياستها الخاصة بها، ومصالحها الخاصة بها، وعلاقاتها الإقليمية الخاصة بها أيضا، وإن إغلاقها استجابة لاعتبارات سياسية ومواقف طارئة في بيئة سياسية غير مواتية يقوم على اعتبارات قطرية بحتة، ومن ثمة يجانب الصواب كل من حاول تحميل الموقف القطري ما لا يحتمل، حين يقفز عن الحنكة القطرية في التعامل مع المتغيرات في بيئة الخليج المتحركة، وفي بيئة إقليمية تستهدف الدولة القطرية نفسها.

حماس لا تخشى من لقاء قمة بين قطر ومصر برعاية الرياض، بل لا تمانع أن تكون جزءا منه، وحماس تطلب لقاء قمة مع القيادة المصرية أيضاً، ولكن مصر هي التي ترفض تطبيع علاقتها مع حماس، وبناء على ذلك فإن المصادر الإعلامية التي تبالغ في تداعيات المصالحة القطرية المصرية على حماس وعلى الإخوان، تقوم بعملية تجديف سياسي، يقوم على ما تتمناه هذه المصادر، لا على وقائع الميدان، ومقتضيات الحالة، والمصلحة.

هؤلاء المجدفون في بحر التمنيات، حيث تقوم تحليلاتهم على ما يسمى تلبيس الطواقي، لا يحكون الحقيقة بمكوناتها، وينسجون من (الحبة قبة). قطر اضطرت لمصالحة رأت أنها تخدم مصالحها، وحماس ليست ضد هذه الرؤية على الإطلاق.

من أراد الحديث في المصالحة وتداعياتها عليه أن يتعمق أولا في قراءة السياسة الخليجية، ومواقف مكونات مجلس التعاون الخليجي، من القضايا القريبة منه، والبعيدة عنه، ومن قضايا التغيير والثورة والديمقراطية، وفلسطين، والإرهاب كما يسمونه، وكما يعرفونه هم لا غيرهم.

كانت سياسة الخليج مسكونة بكثير من الغموض في العقود الماضية، ولكنها لم تعد كذلك بعد ثورات الربيع العربي، حيث اضطرت أنظمة الخليج أن تكشف عن كثير من مواقفها التي كانت تجري فصولها تحت الطاولة في غموض متعمد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٦

٤٠. ليبرمان وأجنحة النمل الطيّار

برهوم جرايسي

يُطلق بعض أنواع النمل، في نهاية الصيف، أجنحة شفافة هشة، هي علامة على مرحلة حياته الأخيرة، إذ يموت بعد وقت قصير جدا. وما "أجنحة السلام" التي أطلقها أفيجدور ليبرمان مؤخرا، سوى تعبير عن رقصة الموت السياسي الأخيرة. وهذا سبق تكشّف فضيحة الفساد الكبرى التي تضرب حزبه "إسرائيل بيتنا"، ومسؤولين كبارا فيه، فلربما يكون قد أطلق هذه "الأجنحة" قبل الكشف عن هذه القضية. لكن الجمهور أبدى في الاستطلاعات توجها للابتعاد عنه، زاد مع تكشف الفضيحة.

فقد ظهر ليبرمان على الساحة السياسية في منتصف التسعينيات، مديرا عاما لحزب "الليكود"، حينما ترأسه بنيامين نتنياهو لأول مرّة. ثم مديرا عاما لديوان رئاسة الوزراء. وكان الرجل الأقوى في المنصبين، حتى أطلق عليه لقب "مدير عام الدولة". ثم استقال وانشق عن حزبه، لينشئ حزب "إسرائيل بيتنا"، مع تركيز خاص على جمهور المهاجرين الجدد من دول الاتحاد السوفيتي السابق،

ومتمسكا بسياسة يمين متشدد. وشيئا فشيئا تصاعدت قوته، وبلغت ذروتها في انتخابات ٢٠٠٩، حينما حصل على ١٥ مقعدا، خسر ٤ منها في انتخابات ٢٠١٣، ضمن تحالفه الانتخابي مع "الليكود". وعلى الرغم من مرور ١٦ عاما على تشكيل حزبه، إلا أن هذا الحزب بقي طيلة الوقت تابعا لسلطة ليبرمان المطلقة؛ فهو المقرر في كل شيء. وهذه ظاهرة وحيدة في إسرائيل للأحزاب التي يقيمها شخص واحد.

دأب ليبرمان على تركيز قوته الانتخابية بين جمهور الناخبين من المهاجرين "الجدد"؛ الذين هاجروا منذ سنوات التسعينيات وحتى اليوم، مُلوّحا بمطالبهم المدنية، خاصة تلك التي تتعارض مع نمط حياتهم العلماني. ورغم عضويته في عدة حكومات، إلا أنه لم يحقق لهم شيئا من مطالبهم، بل كان يتواطأ مع الأحزاب الدينية في عدة قضايا. فجمهوره يطالب بالزواج المدني، وتخفيف شروط عملية التهويد، والاعتراف بيهودية مئات الآلاف منهم، وتخفيف قوانين السبت، وغيرها. وفي المقابل، فإن هذا الجمهور بدأ يخرج من دائرة "المهاجرين" سياسيا، إلى اتجاهات مختلفة، بعد أن أيقن كثير منهم أن ليبرمان لا يحقق مصالحهم، في حين أن الخانة السياسية التي يتحرك فيها ليبرمان، خانة اليمين المتشدد والأشد تطرفا، تشهد منافسة شديدة جدا بين تحالف أحزاب المستوطنين "البيت اليهودي"، و"الليكود". وهذا جمهور يسيطر عليه التيار "الديني الصهيوني" والمحافظون. ونلاحظ من النمط الانتخابي في الجولات الانتخابية الأخيرة، أن هذا الجمهور يتحفظ على ليبرمان بسبب علمانيته المعلنة، إضافة إلى الثقة به كليا بسبب نهجه الشخصي، ومسلسل شبهات الفساد الذي واجهه ليبرمان على مدى سنوات طوال، وإن أفلت منه بقرارات ما تزال تحوم حولها علامات سؤال كثيرة.

في الأسابيع القليلة الأخيرة، أكثر ليبرمان من الحديث عن ضرورة إطلاق إسرائيل مبادرة سياسية لإنهاء الصراع. ورأينا وسائل الإعلام تتمسك بالعنوان الأول، من دون إبراز التفاصيل. لكن ليبرمان لم يغير جلده، ولم ينقلب على برنامجه اليميني المتشدد، لأن في صلب ما يطرحه عدم إخلاء أي مستوطنة من مستوطنات الضفة الغربية، بل وضعها تحت ما يسمى "السيادة الإسرائيلية"، مقابل ضم مناطق مأهولة بفلسطينيي ٤٨ محاذية للضفة إلى الدولة الفلسطينية العتيدة، و"تحفيز" مئات الآلاف من فلسطينيي ٤٨ في مناطق أبعد، على الانتقال إلى هذه "الدولة" المحاصرة؛ ما يعني الطرد الجماعي بصياغات تورية.

وفي الأسبوع المنتهي، بات لأحاديث ليبرمان هدفان: الأول، واضح، وهو محاولة البحث عن جمهور انتخابي جديد بين اليمين، بعد أن شاهد الليكود يتقوقع أكثر في حظيرة اليمين الأكثر تشددا. أما الثاني، كما تجلى مؤخرا، فهو التغطية على قضية الفساد الضخمة والمتشعبة جدا التي تطال حزبه ومسؤولين حكوميين تابعين له، وقد تطاله هو أيضا في مرحلة متأخرة.

لا أحد يعرف كيف ستنتهي هذه القضية؛ فليبرمان أفلت من أكبر قضية فساد تورط فيها سياسي في إسرائيل. إلا أن استطلاعات اليومين الماضيين، أظهرت أن ليبرمان فقد منذ الآن نصف مقاعده الحالية جراء هذه الفضيحة. ولكن في كل الحالات، فكما هي رقصة موت النمل الأخيرة، هكذا هي أجنحة ليبرمان "السلامية". وكما يبدو، فإن هناك من قرر إنهاء ظاهرة ليبرمان. وربما لا يكون هذا في الانتخابات المقبلة، ولكن في التي تليها، بهدف تجميع أكبر لمعسكر اليمين المتشدد في عدد أحزاب أقل.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٤١. اختبار حدود حماس

رؤوبين باركو

المؤشرات تقول إن الحركة لا تريد التصعيد والواقع الجديد اضطرها إلى استيعاب حجم الضربة التي أنزلتها إسرائيل.

إطلاق النار الذي نفذته وحدة القناصة في حماس من منطقة القرارة بالقرب من عبسان في غزة باتجاه قوة الجيش الإسرائيلية بالقرب من الجدار جنوب كيسوفيم أدى إلى إصابة أحد الجنود إصابة بالغة. ولكن حماس دفعت ثمنا كبيرا لذلك. هذا الاختبار للحدود تسبب في مقتل قائد وحدة القناصة وإصابة مسؤول أعلى منه. النار الفورية للجيش من الأرض والجو كانت إنذاراً إسرائيلياً واضحاً – سياسة إسرائيل تجاه التنظيم القاتل هي عدم التحمل. مثل اطلاق النار في بداية الأسبوع فان المحاولات الفلسطينية المتقطعة واجهت ردا فوريا ومؤلما من إسرائيل.

حماس التي تُظهر اللامبالاة تعتبر نفسها سيادة مسؤولة عن مواطنيها وملزمة بالرأي العام الداخلي في القطاع وتهتم بحاجاته. لذلك فان حماس معرضة للإصابة وقابلة للردع مثل أي قيادة تريد البقاء. صحيح أن حماس تستمر في تطوير قدرات القتل لكن زعماءها شعروا أنهم لا يريدون فتح مواجهة جديدة من العنف.

المؤشرات تقول إن حماس لا تريد التصعيد. والواقع الجديد اضطر المنظمة إلى استيعاب حجم الضربة التي أنزلتها إسرائيل. وهي غير مستعدة لمواجهة عسكرية أخرى حتى اذا أراد زعماء حماس التغاضي عن الألم الذي يعانيه مواطنو غزة الذين تم إخلاءهم من مناطق الدمار التي كانت في يوم من الأيام بيوتهم، وتأخذ حماس في حسابها التفوق المطلق للجيش الإسرائيلي والسياسة غير المتحملة.

أحد أسباب ذلك أن حماس تعاني من ضائقة اقتصادية. تم إعطاء وعود بمليار دولار لإعمار القطاع، لكنها لم تصل.

الشتاء يضرب بدون رحمة في المناطق التي أُخليت ولا أحد في المنظمة يريد زيادة الكارثة. والتفضيل هو عدم التضييق على مرور المنتوجات الزراعية من غزة إلى الضفة ودخول الشاحنات المحملة بالإسمنت والحديد من إسرائيل التي يفترض أن تساعد في إعادة إعمار الأنفاق وبيوت المواطنين التي دمرتها عملية الجرف الصامد.

ستضطر حماس إلى قياس تأثير الصراع مع السلطة الفلسطينية وهذا جزء من نظام الترويض لأعمالها. وما زال نشطاءها ينتظرون بأيد ممدودة أموال الدعم والرواتب. لم تسلم المنظمة بالاتفاق الذي فرض عليها بوساطة مصرية، هذا الاتفاق الذي وضع السلطة الفلسطينية كعنوان رسمي للقطاع.

في الدول العربية والغرب يعتبرون هذه السلطة التي يفترض أن تقوم بتوزيع أموال الإعمار وتحافظ على المعابر. تفجير بيوت مسؤولي فتح في القطاع وتفريق مظاهرة في ذكرى مرور عشر سنوات على موت ياسر عرفات، هذه الأحداث عادت وأكدت الشرخ بين حماستان وبين رجال أبو مازن. وعدم الوفاء بالشروط يمنع السلطة الفلسطينية من العمل بالشكل المطلوب، والنتيجة تعويق تدفق أموال المساعدة بشكل شبه كلي.

ورغم وضع حماس إلا أنها متفائلة في هذه الأيام حيث يفترض دخول الهواء إلى مخابئ قيادة التنظيم. يكشف المصريون في الآونة الأخيرة عن مرونة حيث فتح معبر رفح في الاتجاهين، ويبدي الإيرانيون استعدادا علنيا للمساعدة على تسليح حماس، وفي ظل الحرب ضد الإرهاب الإسلامي لداعش والقاعدة تم إخراج حماس من قائمة التنظيمات الإرهابية في الغرب.

تقوم أوروبا بتشجيع حماس. أوروبا التي نشأ فيها القتلة النازيون تتعامل بتفهم مع أعمال القتل ضد المواطنين اليهود في إسرائيل وتمنح هذه المنظمة الكلمة الرومانسية "مقاومة" و"منظمة تحرير" بدلاً من منظمة إرهابية.

قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس الملتزمة في ميثاقها بالبند السابع بالقضاء على يهود العالم ككل، في مقابلة مع "الجزيرة" خلال عملية الجرف الصامد إن صراع المنظمة ضد الاحتلال الإسرائيلي يشبه صراع الأوروبيين ضد النازية. هذه المقارنة المرفوضة نسي أن يقول فيها مشعل إنه لا يوجد ولو جندي إسرائيلي محتل واحد في منطقة القطاع. فقد انسحب الجيش الإسرائيلي من غزة بشكل أحادي في ٢٠٠٥.

بعض المتغيرات في المحيط الإقليمي والدولي لا تبشر بالخير لمنظمة الإرهاب الإسلامية، وقد تتسبب بأحداث تغييرات في نشاطها في المستقبل. في الوقت الذي تتعزز فيه مكانة السلطة الفلسطينية في الساحة الدولية حيث تقترب من الاعتراف بالدولة الفلسطينية بشكل أحادي الجانب فان مكانة حماس وتأثيرها يتراجعان شيئاً فشيئاً.

يمكن الافتراض أنه على الرغم من إخراجها من قائمة الإرهاب فان مكانة حماس ستتراجع كلما زادت أعمال داعش في العراق وسوريا حيث أن المهاجرين الإسلاميين العائدين من العراق وسوريا سيبثون الرعب في دول الغرب.

إن طريق حماس للتسلح والتمويل في حدود سيناء تصل إلى طريق مسدود وسبب ذلك الخطوات المصرية على خط فيلادلفيا والضربات العسكرية التي توجهها مصر تجاه المنظمة الإرهابية أنصار بيت المقدس في سيناء، وهي منظمة قدمت الولاء لداعش. وسيتعامل المصريون هكذا مع أي تنظيم يعتبر من ولاة الإخوان المسلمين أو يسعى إلى زعزعة الهدوء في المنطقة.

تنظر حماس أيضاً بقلق إلى المصالحة التي تمت بين قطر ودول الخليج ومصر، الأمر الذي سيؤثر سلبا على نشاط ومستقبل المنظمة التي دُفعت إلى الهامش. الجبهة الموحدة التي ولدت بين الدول العربية ومنها دول الخليج توجه قوتها باتجاه الخطر الحقيقي – إيران.

ومع ذلك ومن اجل فهم الاستفزازات الكلامية للمنظمة المنسحقة اقتصاديا وعمليا فهي تريد تذكير إسرائيل بوجودها. ضعف المنظمة الداخلي يسمح لمنظمات محيطة راديكالية وإسلامية بالطبع بمحاولة القيام بعمليات.

من هذه الناحية فان الرد الإسرائيلي المؤلم الذي يعتبر حماس المسؤولة الوحيدة عن هذه العمليات يمنعها من التملص. ونزع سلاح حماس ومحاكمة زعمائها إضافة إلى شركائها في السلطة الفلسطينية خلال عملية الجرف الصامد هما شرط التقدم في المفاوضات المستقبلية مع الفلسطينيين على المستوى السياسي.

إسرائيل اليوم، ٢٠١٤/١٢/٢٦

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٤٢. نعم، أنا أطالب العالم بالتدخل

عكيفا الدار

في كل لقاء مع عضوة برلمان أوروبي أو دبلوماسي أميركي أقول إن كل من يعنيه مصير دولة إسرائيل لا يجب أن يعارض المبادرة التي تقرب إنهاء الاحتلال. نعم، أنا أعرف أن موقفي يخالف

سياسة حكومتي المنتخبة. في كل حوار مع نشيط يهودي من الولايات المتحدة أو صديقة يهودية من بلجيكا، عندما يتم سؤالي عن موقفي حول قانون القومية الذي يقترحه رئيس حكومتي أقول إن هذا قانون غير ديمقراطي الذي يبعد خُمس مواطني "إسرائيل" عن دولتهم. نعم، أفهم أن اقتراح القانون هذا تؤيده أغلبية أعضاء الكنيست التاسع عشر، وهناك احتمالات كبيرة لأن يتم سنه في الكنيست العشرين.

في كل لقاء مع نشطاء حقوق الأنسان في الخارج عندما يتم سؤالي عن قانون التسلل، أقوم بالتعبير عن موقفي وأقول إن هذا القانون سيء وعنصري ومرفوض. نعم، لا أنسى أن القانون حظي بأغلبية أصوات أعضاء الكنيست الذين شاركوا في التصويت.

كما أشار يسرائيل هارئيل في مقالته "أبناء المكابيين" في صحيفة "هآرتس" في ١٢/١٨، فقد نشرت مقالة في الآونة الأخيرة على موقع "المونتور" حيث قمت بمدح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس على خطابه الهام في المجلس الوطني، الذي أعلن فيه أنه حان الوقت للكف عن لعبة "عملية السلام" ووضع نهاية بالسرعة الممكنة للاحتلال الإسرائيلي. أنا أؤيد الشجعان الإسرائيليين الألف، الذين وقعوا على عريضة تطالب البرلمانات الأوروبية بالاعتراف بفلسطين وإنقاذ "إسرائيل" من الاحتلال الحقير. يا ليت مليون إسرائيلي يضيفون توقيعاتهم إلى جانب أ. ب يهوشع وعاموس عوز ودافيد غروسمان. ويا ليت الأوروبيين والأمريكان وباقي العالم يسمعون نداء الناس الجيدين والنساء الشجاعات الذين توجهوا اليهم. حيث يشتعل البيت واللهب دخل إلى غرفة الأولاد والألم لا يفرق بين أحد وأحد.

طالما أن العرب أو الإيرانيين يهددون بالمس بإسرائيل إلا أن حكوماتها تركض وراء الأمم. حينما تطلب الولايات المتحدة من إسرائيل تجميد الاستيطان يسارع اليمين إلى تجنيد اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة والمتبرعين الانجلوسكسونيين من اجل الاستيطان. يوجد لرئيس الحكومة الإسرائيلية صحيفة يتم تمويلها من أموال إله الرهانات الغريب (بقصد الثري الأميركي شلدون أدلسون– الترجمة) وزوجته، التي هي مهاجرة إسرائيلية.

وبناءً على طلب إسرائيل فإن الدول المتبرعة وعلى رأسها دول أوروبا تمول الاحتلال منذ عشرين عاما. وحتى عام ١٩٩٤ تحمل دافع الضرائب الإسرائيلي دفع رواتب المعلمين والشرطة والأطباء في المناطق المحتلة. ومنذ بدلت السلطة الفلسطينية الحكم العسكري قدمت لها الدول المتبرعة أكثر من ١٠٠ مليار شيكل. نعم، ١٠٠ مليار، ولم أضع صفرا بالخطأ.

يزعم هارئيل أنه لا توجد سابقة لاستدعاء تدخل غريب في الدول الديمقراطية، التي فيها الصحافة حرة، وفيها حرية الانتظام والانتخاب والمحاكم مستقلة. لكن لا يوجد اليوم مثيل لوضع الدولة

الديمقراطية فيه تسيطر بالقوة على ملايين البشر وتمنعهم من حرية الحركة وتصادر أراضيهم وتسرق مصادرهم الطبيعية القليلة. النظامان القانونيان المنفصلان القائمين في المناطق هما لا ديمقراطية بالشكل الأكثر سوءً.

المعسكر القومي لهارئيل يؤيد تفوق الأمر الإلهي على قوانين الدولة. والاستخدام الذي يقومون به بلغة ديمقراطية هو تهكم شيطاني. إذا كان هناك درسا للعالم الحر من القرن العشرين فهو الاعتراف بأن حقوق الإنسان هي قيمة عالمية لا يجب وضعها في أيدي مجتمع ضائع ويقوم بإضاعة محيطه القريب. استخدام الوسائل القانونية من اجل إفشال المؤامرة هو أمر ديمقراطي مهم ليس أقل من مبدأ سلطة الأغلبية الذي يلوح به اليمين.

هارئيل وسكان المستوطنات عوفرا ومستوطني سلوان أصحاب قانون القومية ومطاردي من يبحث عن ملجأ، هم أولئك الذين يصنعون سيرة سيئة للدولة. الإسرائيليون الذين يطالبون البرلمانات الأوروبية الاعتراف بفلسطين ويحتجون ضد قانون القومية يذهبون إلى ما وراء البحار ويستنكرون بكل لغة قانون التسلل، يدافعون عن بقايا اسم إسرائيل الجيد.

هآرتس، ٢٠١٤/١٢/٢٦

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٤٣. كاريكاتير:

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٧